كتاب فضائل الرمي في سبيل الله عز وجل

تأليف الحافظ أبي يعقوب إسحق بن أبي إسحق القراب
رضي الله عنه

ويليه أيضا كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الإمام أبي القسم سليمن بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمه الله

فالأول

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن الحسن بن أبي نصر بن [illegible] الهروي عن أبي يعقوب القراب

رواية الفقيه أبي عبد الله محمد بن مسعود بن أحمد بن سندره المديني عن الهروي

رواية الفقيه الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عنه

رواية الفقيه المحدث أبي علي حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه

سماع منه للوجيه عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمعوني
نفعه الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب [illegible] على الفقيه الإمام العالم الكامل أبي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي [illegible] السلفي [illegible] الإمام [illegible]

[illegible]

القراب كذا في ورق ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام الصالح
الزاهد العارف المحدث ابو علي حسن بن
يوسف بن الحسن بن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
قراءة عليه ونحن نسمع بمصر في يوم السبت
الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول من
سنة ثلث عشرة وستمائة قال
اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ بقية
السلف وعماد الخلف ابو طاهر احمد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني
قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية



في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول
من سنة اربع وستين وخمس مائة قال
اخبرنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن مسعود
بن احمد بن سندره الخطيب المديني بها
وهي المعروفة بشهرستان على مقربة من



اصبهان بقراءتي عليه من اصل سماعه في
ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربع
مائة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
ابن الحسن بن ابي نصر بن مت الهروي قراءة
عليه بهراة اخبرنا ابو يعقوب اسحق



ابن ابي اسحق العدل الحافظ اخبرنا عبد الله
ابن احمد بن حمويه واحمد بن عبد الله بن
نعيم قالا اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد
ابن داسة حدثنا الفضل بن عبد الله بن
عبد الجبار حدثنا ملك بن سليمن عن ابراهيم



ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلثة
الجنة صانعه محتسبا والمعين به والرامي
به في سبيل الله عز وجل واخبرنا ابو
ابن احمد الفقيه اخبرنا احمد بن علي بن معبد

السعري حدثنا ابراهيم بن معويه بن حبله
اخبرنا مردويه بن يزيد حدثنا الربيع بن
صبيح عن الاعمش عن انس بن مالك قال صح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة الرامي به والممد به والمحتسب
له ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن حمزة اخبرنا
محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا سعيد بن
عثمن التنوخي الحمصي حدثنا مصعب حدثنا محمد
ابن محصن عن ابراهيم بن عُلَيّة عن عبد الرحمن
ابن الديلمي عن حذيفة قال كتب عمر الى
اهل الشام ايها الناس ارموا واركبوا والرمي
احب الي من الركوب فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله في سبيله
ومن قوى به في سبيل الله عز وجل واقطعوا

الركب واركبوها عراة **وباسناده**
عن عطا بن ابي رباح قال رايت جابر بن عبد الله
وجابر بن عمير الانصاريّ يرميان فمل احدهما
فجلس فقال الاخر كسلت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل شي ليس من
ذكر الله عز وجل فهو لغو وسهو الا اربع
خصال مشي الرجل بين الغرضين وتاديب
فرسه وملاعبته اهله وتعليم السباحة
وحدثني جدي حدثني ابو الفضل
يعقوب بن اسحق املا احدثنا الحسين بن محمد
ابن زياد العبدي حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا محمد بن سلمة عن خالد بن عبد الرحمن
عن عبد الوهاب عن عطا بن ابي رباح قال
رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري
يرميان فمل احدهما فجلس فقال الاخر كسلت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو او سهو
غير اربع خصال تاديب الرجل فرسه وملاعبته
اهله ورمي بين الغرضين وتعلم السباحة
وباسناده عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم
لهو المومن الرمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه
فهو نعمة تركها **وباسناده** عن
عقبة بن عامر انه قال لن اترك الرمي ابدا
وان كانت يدي مقطوعة بعد شي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا
ابو النصر بن الحسن اخبرنا ابو الحسن المخلدي حدثنا
احمد بن سعد الهمداني اخبرنا ابن وهب
اخبرني ابن لهيعة عن عثمن بن نعيم الرعيني
عن المغيرة بن نهيك انه سمع عقبة بن عامر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني

وباسناده عن ابي علي الهمداني انه سمع عقبة
ابن عامر وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة
هي الرمي الا ان القوة هي الرمي **وباسناده** ٢
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا من قوة ح
لهم ما استطعتم الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
الا ان القوة الرمي واخبرنا عبد الله بن احمد ٣ ح
ابن حموية اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن عقيل
حدثنا قطن بن ابراهيم حدثنا حفص بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عبيدة عن اخيه
محمد بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة انه قال
سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة انه قال الا ان القوة الرمي اخبرنا ابو ذر عمار
ابن محمد بن مخلد اخبرنا ابو يعلى عبد الرحمن بن خلف

ابن طفيل اخبرنا اخي طفيل بن زيد حدثنا
نصر بن عبد الكريم عن عيسى بن موسى عن عمر
ابن الصبيح عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل لهو
لهى به المومن باطل الا في ثلث رميه الصيد بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانه من
الحق وان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد
ثلثة الجنة صانعه محتسبا والممد به في سبيل الله
عز وجل والرامي به مجاهدا اخبرنا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري
اخبرنا ابو العباس بن منصور المرثدابادي
حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا عبد الله
ابن ابراهيم المروزي حدثني سليمن بن طريف
عن مكحول عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهو في ثلث تاديبك فرسك ورميك

بقوسك او قال بنبلك وملاعبتك اهلك
اخبرنا محمد بن الحسن بن سليمن حدثنا ابو
الحسن المخلدي حدثنا احمد بن سعيد الهمداني
حدثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر عن سعد
ابن حبيب عن مكحول يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كل لهو باطل الا ركوب
الخيل والرمي ولهو الرجل مع اهله فعليكم
بركوب الخيل والرمي والرمي احبهما الي
اخبرنا ابو حاتم محمد بن يعقوب اخبرنا
الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد
حدثني مكحول الدمشقي ان عمر بن الخطاب
كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة
والرمي والفروسية اخبرنا محمد بن الحسن
ابن سليمن اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب

عن السري بن يحيى عن سليمان التيمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يكون
الرجل سابحا راميا ٥ اخبرنا بشر بن محمد
المزني اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد الغطفاني
عن معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف قال واكثرنا بعد قصر الطايف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة
الجنة ومن بلغ بسهم في سبيل الله فهو عدل
محرر فبلغت يوميذ ستة عشر سهما
اخبرنا ناهر بن احمد الفقيه حدثنا
احمد بن علي بن معبد الشعيري حدثنا ابراهيم
ابن معوية بن جبلة حدثنا مردوية بن يزيد

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في
سبيل الله فاصاب او اخطا او قصر فكانما اعتق
رقبة ومن اعتق رقبة كانت فكاكه من النار
اخبرنا الخليل بن احمد القاضي وابو الفضل محمد بن
عبد الله قالا حدثنا ابو بكر محمد بن حموية بن
عباد السراج حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن الحجاج
ابن الحجاج عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن
معدان بن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي انه قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصر الطايف فقال من بلغه برمية فله درجة
في الجنة فقال رجل يا رسول الله ان بلغته
برمية فلي درجة في الجنة قال نعم فرماه فبلغه
قال ثم رميت انا فبلغته ستة عشر سهما
قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله فانه عدل

مجزئ اخبرنا ابو حامد احمد بن عبد الله بن
نعيم حدثنا طاهر بن عبد الله الصغدي
حدثنا رجاء بن المرجا المروزي حدثنا النضر بن
شميل حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن طلحة عن ابي
نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصر الطائف فسمعته يقول
من رمى بسهم في سبيل الله قصّر او بلغ فله درجة
في الجنة قال فرميت يومئذ ستة عشر سهما
اخبرنا احمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا طاهر
ابن عبد الله حدثنا رجاء بن المرجا حدثنا
ابو ربيعة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلوا اهل الصنع فمن بلغ منهم فله درجة قالوا
يا رسول الله ما الدرجة قال ما بين الدرجتين خمس

مائة عام **وباسناده** عن القسم مولى
عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم
فبلغ سهمه اخطأ او اصاب فعدل رقبة
اخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا
الحسين بن ادريس حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب
عن شرحبيل بن السمط انه دعا عمرو بن عبسة
بن السماطي فقال حدثنا حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظه سمعك
ووعاه قلبك ولا تحدثنا عن غيره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله بلغه العدو او قصر
اخطأ او اصاب كان كعدل محرر من بني اسمعيل
وباسناده قال عمرو بن عبسة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم

رمى بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة اعتقها من ولد اسمعيل
وفي روايه عن محمد بن الحنفيه قال رايت
ابا عمرة الانصاري وكان بدريا احديا وهو
يتلوى من العطش ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فبلغ او قصر كان ذلك السهم نورا له
يوم القيمه ⁂ اخبرنا ابو اسحق محمد بن احمد
ابن شاهين حدثنا ابو اسحق البزار حدثنا
احمد بن المقدام قال قرات على يزيد
ابن ابي حكيم عن عبد الوهاب بن مجاهد
عن عدي وهو بن عدي عن عمرو بن عبسة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل
اصاب او اخطا كان له مثل اجر عتق
رقبة العضو بالعضو حتى الفرج بالفرج

وفي روايات مختلفه اكثر من عشره
يطول بذكرها اسانيدهم الكتاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل
الله عز وجل كان له نور اماما ⁂ اخبرنا
ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق اخبرنا
الحسين بن ادريس حدثنا سويد بن نصر اخبرنا
عبد الله بن المبرك عن اسامة بن زيد اخبرني
سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله ان رجلا
جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد كان راميا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بقي من رميك يا فلان قال لقد جفوته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها
نعمة تركتها ⁂ حدثنا محمد بن الحسن بن
سليمن اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب
عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احسن الرمي

ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم ❊ اخبرنا
محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الله المخلدي
حدثنا احمد بن سعيد الهمذاني حدثنا
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن محمد
ابن اسحق المدني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الرمي بعد ان يحسنه
فقد ترك سنة وفي روايات تطول بذكر
اسانيدها الكتاب عن ابي هريرة وعن سالم
ابن عبد الله عن ابيه قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي فنسيه كان
نعمة انعمها الله عليه تركها ❊ اخبرنا
ابو حاتم بن ابي الفضل حدثنا الحسين بن ادريس
حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبرك
عن سفين بن عيينة عن علي بن زيد عن انس
ابن ملك قال كان ابو طلحة اذا التقى مع رسول
الله جثا بين يديه ونثر كنانته يقول نفسي

دون نفسك ووجهي دون وجهك قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت
ابي طلحة في الجيش خير من فئة ❊ اخبرنا
احمد بن نعيم حدثنا هرون بن عبد الله حدثنا
رجا بن المرجا حدثنا علي بن شقيق اخبرنا ابن عيينه
عن علي بن زيد عن انس قال كان ابو طلحة
اذا التقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جثا بين يديه ونثر كنانته ثم قال
نفسي دون نفسك ووجهي دون وجهك
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ❊
اخبرنا بشر بن محمد المزني حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن السلمي حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفين عن علي بن زيد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة ❊ وكان

بن عبد الله

يحثو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
في الحرب فينثر كنانته ثم يقول
وجهي لوجهك الوقا ونفسي لنفسك الفدا
اخبرنا ابو حاتم محمد بن يعقوب بن اسحق
حدثنا الحسن بن ادريس حدثنا سويد بن نصر
اخبرنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي
عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال
كان ابو طلحة يتترس بين يدي مع النبي صلى بين يدي
الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي وكان اذا رمى يتشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله اخبرنا
ابو سعد ابراهيم بن اسمعيل اخبرنا عبد الله بن
يعقوب بن اسحق عن محمد بن ابي يعقوب
الكرماني حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت
حميد الحدث عن انس بن ملك ان ابا طلحة
كان يرمي بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم

فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطاول
ينظر اين يقع نبله فيقول ابو طلحة هكذا
يا نبي الله بابي انت وامي نحري دون نحرك
اخبرنا احمد بن محمد بن جشنويه اخبرنا
الحسن بن ادريس حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن
انس بن ملك ان ابا طلحة كان يرمي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه فيرفع نبي الله صلى
الله عليه وسلم راسه اليه لينظر اين يقع نبله
فيتطاول ابو طلحة ويقول نحري دون نحرك
اخبرنا الخليل بن احمد حدثنا احمد بن عمير
ابن جوصا ح واخبرنا ابو عمرو الجوهري
حدثنا ابو الحسن المحلي قالا حدثنا ابو عمير
عيسى بن محمد النحاس حدثنا ضمرة بن ربيعة
عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ما رد عليك قوسك

آخره

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بلغ الوجيه [illegible] [illegible] بن عبد الله بن [illegible]

بلغ السماع جميع ما فيه من فضل الرمي للطبراني [illegible] على الشيخ الفقيه الزاهد العارف الصالح
[illegible] ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الشاطبي بسماعه من الحافظ
ابي طاهر السلفي بسنده فيه صاحبها الاجل الفقيه [illegible] ابو محمد عبد المحسن
بن يونس بن عبد المحسن السمهوري والفقيه [illegible] ابو [illegible] بن [illegible]
[illegible] ابو العباس احمد [illegible]
[illegible] واجازه [illegible] عنه [illegible]
[illegible] عبد الوهاب [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] سنة ثلاث عشرة وستمائة [illegible]
[illegible]

سمع من لفظي الجزء الاول من فضل الرمي وهو رواية الفقيه الامام [illegible]
[illegible] ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي
[illegible] ابو العباس [illegible]
[illegible]
[illegible]

كتاب فضل الرمي وتعليمه

جمع الامام ابي القسم سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني رضي الله عنه
رواية الحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق المهراني عن الطبراني
رواية ابي الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السوذرجاني عن المهراني
رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني عنه
رواية الفقيه ابي علي حسين بن يوسف بن الحسن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي عنه
سماع منه للوجيه محمد عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمهوري الخولاني [illegible]
نفعه الله تعالى بالعلم الشريف

سمع جميع هذا الكتاب وهو فضل الرمي من تصنيف الشيخ الامام ابي
القسم سليمن بن احمد الطبراني والثاني كتاب فضائل الرمي لابي يعقوب
اسحق القراب بسنده [illegible] على الشيخ الفقيه الامام
العالم الفاضل موفق الدين ابي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد
اللخمي الاسكندري بسماعه من الحافظ السلفي بقراءة الفقيه
الوجيه ابي اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الانصاري
فسمعها بقراءته صاحب الكتاب الفقيه الاجل الامام [illegible]
ابو محمد عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن السمهوري [illegible]
الفقيه الاجل الامام ابو اليمن بن عبد الوهاب بن وردان واحمد بن عبد الله
ابن صالح [illegible]
[illegible] الله [illegible] بالجامع العتيق [illegible]
[illegible] الاولى من سنة [illegible] وكتب علي بن عبد [illegible]
[illegible] وسمع مع الجماعة [illegible]
[illegible] عبد العزيز [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد الورع
المحدث العارف ابو علي حسن بن يوسف بن الحسن
ابن عبد الحق الصنهاجي الشاطبي قراءة عليه ونحن
نسمع بمصر في يوم السبت الثامن والعشرين
من شهر ربيع الاول من سنة ثلث عشرة وستمائة
قال اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم
الحافظ ثقة السلف وعماد الخلف ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي
الاصبهاني قراءة عليه وانا اسمع بثغر الاسكندرية
في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول من سنة
اربع وسبعين وخمس مائة قال اخبرنا
الشيخ ابو الفتح احمد بن عبد الله بن احمد السوذرجاني
قراءة عليه قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن احمد بن اسحق المهراني قال حدثنا ابو القسم
سليمن بن احمد بن ايوب الطبراني قال حدثنا اسحق
الدبري عن عبد الرزاق قراءة عن معمر عن يحيي

ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن
زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارموا واركبوا
وان ترموا احب الي من ان تركبوا وقال
ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد الجنة
ثلثة صانعه ومنبله والرامي به
في سبيل الله خالفه هشام الدستوائي معمرا
في اسناده * حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق
الفزاري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن
ابي كثير * حدثنا ابو سلام عن عبد الله
ابن زيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله ليدخل بالسهم
الواحد ثلثة الجنة صانعه يحتسب في
صنعته الخير والرامي به والممد به وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبرك
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني
ابو سلام حدثني خلد بن زيد قال كنت
رجلا راميا وكان عقبة بن عامر يمر بي
فيقول يا خالد اخرج بنا نرمي فلما ان كان
ذات يوم ابطات عنه فقال تعال
احدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل
بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
المحتسب في صنعته والرامي ومنبله وقال
ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
وليس من اللهو ثلثة تاديب الرجل فرسه
وملاعبته امراته ورميه بقوسه ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابرهيم
ابن مرذويه بن يزيد البصري حدثنا ابي

حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس
ابن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
الجنة ثلثة الرامي به ومجيزه وصانعه
اذا احتسب في صنعته ٥ حدثنا محمد بن
عبدوس بن كامل السراج حدثنا علي بن
الجعد حدثنا شعبة اخبرني قتادة قال
سمعت ابا عثمن النهدي قال اتانا كتاب
من عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان اما بعد
فاتزروا وارتدوا وانتعلوا والقوا الخفاف
والقوا السراويلات وعليكم بثياب ابيكم
اسمعيل واياكم والتنعم وزي العجم وعليكم
بالشمس فانها حمام العرب وتمعددوا
واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب
وانزوا على الخيل نزوا وارموا الاغراض ٥ حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين

الثوري عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش
ابن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة بن
الجراح ان علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم
الرمي وكانوا يختلفون في الاغراض فجا سهم
غرب فقتل غلاما وهو في حجر خال له لا يعلم
له اصل فكتب ابو عبيدة الى عمر الى من ادفع
عقله فكتب اليه عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول الله ورسوله مولى من
لا مولى له والخال وارث من لا وارث له
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد قال كان سعد يقول
اي بني تعلموا الرماية فانها خير لعبكم حدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا ابو حذيفة حدثنا
سفيان الثوري عن الاعمش عن زياد بن حصين عن

ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بنفر يرمون فقال
رميا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر
القزاز حدثنا القعنبي حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفر من اسلم ينتضلون فقال ارموا
يا بني اسمعيل فقد كان ابوكم راميا ارموا وانا
مع بني فلان فامسك احد الفريقين باسهمهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون فقالوا انرمي يا رسول الله
وانت معهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابراهيم بن هشام البغوي حدثنا يحيى بن يحيى
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف قاتلوا اهل الصفع فمن بلغ بسهم
فانه درجة اما انها ليست بعتبة امك
احدكم ولا امه ولكنها درجة في الجنة
حدثنا مطلب بن شعيب الازدي وبكر
ابن سهل الدمياطي قالا حدثنا عبد الله
ابن صالح حدثني معوية بن صالح عن اسد
ابن وداعة عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار ومن رمى
بسهم في سبيل الله فبلغ العدو فاخطا او اصاب
كان له كعتق رقبة حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا عاصم بن علي حدثنا
فرج بن فضالة عن لقمن بن عامر عن ابي امامة
قال قلت لعمرو بن عبسة حدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه

انتقاص ولا وهم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله
بلغ العدو اصاب او اخطا كان له عتق رقبة
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم
ابو النعمان ح وحدثنا ابو مسلم الكشي
حدثنا سليمن بن حرب قالا حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ح وحدثنا
علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال
حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي
قلابة ان شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن
عبسة من رجل حدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل
الله فهو كعدل رقبة وحدثنا اسحق بن
ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن عبسة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل
رقبة حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني
حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي
بكير حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب
السختياني عن ابي قلابة عن شرحبيل بن
السمط عن عمرو بن عبسة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله كان له عدل رقبة
حدثنا اسمعيل بن اسحق النيسابوري حدثنا
اسحق بن راهويه حدثنا جرير عن ليث عن شهر
ابن حوشب عن شرحبيل بن السمط صاحب
حلولا انه دعا عمرو بن عبسة من السماطين ح
فقال له حدثنا بشيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم

في سبيل الله بلغ العدو اخطأ او اصاب كان
له عدل محرر من بني اسمعيل حدثنا
عبد الله بن الحسن المصيصي حدثنا محمد
ابن بكار الدمشقي حدثنا سعيد بن بشير
عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان
ابن ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو محاصر حصن الطائف من رمى بسهم فله
درجة في الجنة فبلغت ستة عشر سهما
وقال من بلغ بسهم فهو عدل رقبة حدثنا
ابو طيبة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا
علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
الدستوائي عن قتادة باسناده مثله
حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي حدثنا
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابو ظبية

عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرمي
بسهم في سبيل الله فبلغ مخطئا او مصيبا
فله من الاجر كرقبة اعتقها ۞ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب
ابن يحيى عن ابن لهيعة عن القسم بن عبد
الرحمن عن عمرو بن عبسة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى العدو بسهمه اخطا او اصاب
كان كعدل رقبة ۞ حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن
مرذويه بن يزيد البصري حدثنا ابي
حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن
انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله
فقصر به او اصاب فله عتق رقبة ومن

اعتق رقبة فهو فداؤه من النار ۞

باب

تاويل قول الله عز اسمه وجل ۞
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ۞ حدثنا
بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب بن
يحيى حدثنا ابن لهيعة عن اسامة بن زيد
عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر الجهني
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ۞

باب

الرخصة في اللهو بالرمي
حدثنا يحيى بن ايوب العلاف المصري
حدثنا احمد بن زيد بن عبد الملك المكي حدثنا
احمد بن المنذر ابو زيد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم
اذا الح به همه ان يتقلد قوسه فينفي بها
همه وحدثنا اسحق بن ابراهيم
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله
ابن زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل شي يلهو به الرجل باطل الا في ثلاثة
رمي الرجل بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته اهله فانهن من الحق وحدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن خلد عن اسامة
ابن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن
عامر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ستفتح لكم الارض وتكفوا
المؤونة ولا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه

باب
فضل الرمي بالقسي العربية

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم
ابن مرثد وغيره حدثنا ابي حدثنا الربيع بن صبيح
عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ قوسا
عربية نفى الله عنه الفقر وحدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا
اسد بن موسى حدثنا ابو الربيع السمان
حدثنا اشعث بن سعيد عن عبد الله بن
بسر عن علي بن ابي طالب يقول عممني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
بعمامة سدلها طرفيها على منكبي ثم قال
ان الله امدني يوم بدر وحنين بملائكة
معتمين هذه العمة وان العمامة حاجز بين المسلمين
والمشركين ثم نصح الناس وبيده قوس عربية
واذا برجل في يده قوس فارسية فقال القها وعليك

بهذه وانسابها وارماح القنا فبها يويد
الله لكم في الدين ويمكن لكم في البلاد
حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا
الحميدي حدثنا محمد بن طلحة حدثني
عبد الرحمن بن سلمان عن عبد الرحمن بن
عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده قال
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
معه قوس فارسية فقال اطرحها واشار
الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح
القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم
على عدوكم ۞

باب سقوط الكفارة في ايمان الرماة

حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
الثقفي البصري بمصر حدثني ابي حدثنا
سفين بن عيينة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر برماة يرمون فقال الرامي اصبت

والله فاخطا فقال ابو بكر حنث يا رسول الله
فقال لا ايمان الرماة لغو لا حنث ولا كفارة
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا احمد
ابن عثمن بن حكيم الاودي حدثنا بكر بن
يونس بن بكر حدثنا الليث بن سعد عن نافع
عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على قوم ينتضلون ويتحالفون اصبت
والله فقال ارموا ولا اثم عليكم ۞

باب المسنة في افراد الرماة في الحرب عن سائر المقاتلة والرامين عليهم وامرهم بالثبوت عند لقا العدو

حدثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني
بمصر حدثني ابي حدثني زهير بن معوية عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير الخزاعي

وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا من مكانكم وان رايتمونا هزمنا
القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم
قال فهزمهم الله قال فانا والله رايت
النساء يشددن على الجبل قد بدت خلاخيلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم
فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله ٤٢
صلى الله عليه وسلم الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين وقد كان
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا واصابوا سبعين قتلا

باب التغليظ في نسيان الرمي بعد تعليمه

حدثنا علي بن حملة الكاتب البغدادي

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا قيس بن الربيع
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم الرمي ثم نسيه فهو نعمة سلبها
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا ابن المبرك عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر اخبرني ابو سلام حدثني
خالد بن زيد عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ترك الرمي بعد ما علمه فانها نعمة كفرها
وتركها

باب السبق في الرمي

حدثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن النضر الازدي
قالا حدثنا القعنبي حدثنا ابن ابي ذيب عن
نافع مولى ابي قتادة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق
الا في خف او حافر او نصل حدثنا اسمعيل

ابن الحسن الخفاف المصري حدثنا زهير بن
عباد حدثنا مصعب بن ماهان حدثنا سفين
الثوري عن ابن ابي ذيب ومحمد بن عمرو عن نافع
مولى ابي قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين بن سعد المصري حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب حدثني سفين الثوري
عن زيد بن اسلم عن ابي النواس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
سبق الا في خف او حافر او نصل ٥ حدثنا
الحسن بن علي المعمري حدثنا احمد بن ابي
فديك عن ابن ابي ذيب عن عباد بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل ٥ حدثنا
اسحق بن داود الصواف حدثنا ابو الاشعث
حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء عن ابيه

بلغ المعمري

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا سبق الا في خف او حافر او نصل ٥
حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز
الثقفي المصري حدثني ابي حدثنا سفين بن عيينة عن
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس السبق الا في ثلث نصل او
خف او حافر ٥

باب الرخصة في قول الرامي اذا اصاب العدو خذها وانا ابن فلان

حدثنا ابراهيم بن عنبر البصري حدثنا ابراهيم بن
المنذر الحزامي حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني
موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابيه عن سلمه
ابن الاكوع قال غدا عيينه بن حصن بن حذيفه على لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمه
ابن الاكوع الاسلمي فخرجت بقوسي ونبلي وكنت
ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت
فاذا هم يطردونها فعدوت في الجبل في سلع ثم

صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعثه فصاح في الناس الفزع
فخرجت ارميهم واقول خذها وانا ابن الاكوع
فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو تخلل الشجر فلحقتهم اظنه قال
خمسة فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة
ابن ربعي فطعن رجلا من بني فزارة يقال له
مسعدة فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في
اثر العدو مع الفرسان فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد فزع الناس وهم يقولون
ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتيل ابي قتادة
خلوا عنه وعن سلبه ثم قال امضوا في اثر
القوم فاستنقذوا من اللقاح وذهبوا بما بقي

باب

من اول من رمى بسهم في سبيل الله

حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معويه
ابن عمرو حدثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال اول من رمى بسهم في سبيل الله
سعد حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا
ابي حدثنا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش
عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فهزمنا
فاتبع سعد راكبا منهم والتفت اليه فراى سيافه
خارجة من الدرع فرماه بسهم فرايت الدم يسيل
كانه شراك فاناخ حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل رمى بسهم
في سبيل الله

باب

ما يدعا به عند رمي المشركين

حدثنا ابو يزيد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني مجالد عن عامر
قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة

لو مركت ارمي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم
اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم
وافعل وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم استجب لسعد

باب
الرخصة في الضحك عند اصابة السهم مقتل الكافر

حدثنا ابو يزيد القراطيسي حدثنا اسد بن موسى
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال كان رجل من المشركين
يزري المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسعد ارم فداك ابي وامي فنزعت بسهم ليس
فيه نصل فاصبت جنبه فوقع وانكشفت
عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت
الى نواجذه

باب
فضل المشي بين الغرضين

حدثنا احمد بن القسم بن مساور حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عمر بن مطر عن ابي عبيدة وهو عبد
الوارث عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
حدثنا محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال رايت حذيفة بن اليمان يعدو
بين الهدفين بالمداين في قميص حدثنا محمد بن النضر
حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق عن الاوزاعي
عن بلال بن سعد قال ادركت قوما يشتدون بين
الاغراض يضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا
رهبانا حدثنا محمد بن النضر حدثنا معوية
ابن عمرو عن ابي اسحق عن زايدة عن الاعمش عن مجاهد
قال رايت عمر يشتد بين الهدفين ويقول انا بها انا بها

باب
الرخصة في النظارة في حضور الرماة

حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابي عن ثمامة قال كان انس يجلس ويطرح له
الفراش ويجلس عليه ويرمي ولده بين يديه فخرج علينا
يوما ونحن نرمي فقال يا بني بيس ما ترمون ثم اخذ القوس

يرمي فيما اخطا القرطاس * حدثنا محمد بن النضر
الازدي حدثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري
عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة يتترسان بترس واحد وكان
ابو طلحة اذا رمى يتشرف له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الى موضع سهمه *

باب
الرخصة للرامي في الصلاة متقلد القوس

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابن الاصبهاني
حدثنا عقبة بن خلد عن موسى بن محمد بن ابراهيم
حدثني ابي عن سلمة بن الاكوع قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القوس والقرن فقال
صل في القوس واطرح القرن يعني بالقرن الكنانة

باب
تفدية النبي صلى الله عليه وسلم سعدا حين رمى بين يديه يوم احد

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله

بلغ مقابلة

ابن شداد عن علي قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد قال له ارم فداك ابي وامي * حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عمر بن بكار
السعدي حدثنا شريك عن شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن عبد الله بن شداد قال سمعت
علي بن ابي طالب يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد فانه قال
له يوم احد ارم فداك ابي وامي * حدثنا علي
ابن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن ابن شداد قال سمعت عليا
يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
ابويه لاحد الا لسعد * حدثنا بشر بن
موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي بن ابي طالب قال ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد الا لسعد فانه

قال له يوم احد فداك ابي وامي • حدثنا معاذ بن
المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين الثوري حدثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
يوم احد • حدثنا احمد بن النضر بن بحر العسكري
حدثنا سعيد بن حفص النفيلي حدثنا يونس بن
راشد • وحدثنا يونس بن موسى الاسدي حدثنا
الحميدي حدثنا سفين بن عيينة ح وحدثنا
ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي حدثنا ابو
صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث ح وحدثنا
يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا عمرو
ابن مرزوق اخبرنا شعبة ح وحدثنا
محمد بن النضر الازدي حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا زائدة ح وحدثنا يحيى
ابن ايوب العلاف حدثنا سعيد بن ابي

مريم اخبرنا يحيى بن ايوب ح وحدثنا ابو يزيد
القراطيسي حدثنا اسد بن موسى حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة كلهم عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد
قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد •

باب كراهية
اخذ القوس على تعليم القرآن •

حدثنا الحسن بن جرير الصوري بصور سنة
ثمانين ومائتين حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن اسمعيل
ابن عبيد الله بن ابي المهاجر حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن
عبيد الله قال قال لي عبد الملك يا اسمعيل
ادب ولدي فاني معطيك قلت وكيف
بذلك يا امير المومنين وقد حدثتني ام الدردا عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا
من نار • حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا

الضحاك بن مخلد عن المغيرة بن زياد حدثني
عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة
ابن الصامت قال كنت اعلم ناسا من اهل
الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل منهم
قوسا فقلت ارمي عنها وليست بمالي في سبيل الله
[illegible] الى ان استفتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيته فقلت يا رسول الله
اني كنت اعلم ناسا من اهل الصفة الكتاب
والقران فاهدى لي رجل منهم قوسا فقلت ارمي
عنها وليست بمالي في سبيل الله تعالى
ان اردت ان يطوقك الله طوقا من نار فاقبلها
آخره

قوبل بالاصل

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله [illegible]

[illegible]

كتاب فضل الأمل
تأليف أبي بكر عبد
الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي
الدنيا القرشي المكتب رضي الله عنه

رواية أبي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه
رواية أبي الحسن علي بن محمد بن بشران السكري عنه
رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن ايوب عنه
رواية أبي المعالي احمد بن علي بن السمين عنه
رواية الشيخ الامام العالم شهاب الدين أبي الفضل محمد بن يوسف
ابن علي الغزنوي عنه
رواية الشيخ الامام العالم المحدث تقي الدين أبي الميمون
عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن الميمون بن وردان المقرئ القرشي عنه
سماعا منه للفقيه الامام الوجيه عبد المحسن بن يونس بن
عبد المحسن السمعوني القضاعي الخولاني وفقه الله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد
الورع المحدث ثقة الدين ابو الميمون عبد الوهاب
ابن عتيق بن هبة الله بن وردان المقرئ [illegible]
قال قرات على الشيخ الفقيه الامام العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن
يوسف بن علي الغزنوي بالقاهرة في رجب من سنة ست وثمانين وخمس مايه
قال قرات على الشيخ الامام ابي المعالي
احمد بن علي بن السمين في شهر رمضان
من سنة ثمان واربعين وخمس مايه
قلت له اخبركم الشيخ الامام ابو
الحسين علي بن الحسين بن علي بن ايوب قال اخبرنا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراة عليه قال اخبرنا ابو علي الحسين بن
صفوان البردعي قراة عليه فاقر به في
صفر سنة اربعين وثلاث مايه

قال ابن وردان وكتب الي الحافظ
الامام العالم بقية السلف وعماد الخلف
ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني
من ثغر الاسكندرية في شعبان سنة
خمس وسبعين وخمس مايه يقول اخبرنا
الشيخ ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن
السراج رحمه الله ببغداد عسى فيما
قرات عليه في صفر سنة اربع وتسعين
واربع مايه قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن ابرهيم بن شاذان البزار قال اخبرنا
الشريف السيد الطاهر ابو جعفر
عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن عيسى بن
المنصور الهاشمي المعروف بابن بريه قراة
عليه يوم الجمعه قبل الصلاة مستهل
جمادي الاخرة من سنة اربع واربعين
وثلاث مايه قال حدثنا ابو بكر عبد الله

ابو محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المكتب
المعروف بابن ابي الدنيا حدثنا خالد بن خداش
ابن عجلان المهلبي سنة اثنتين وعشرين
ومائتين حدثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ببعض جسدي
فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا
كانك غريب وكانك عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور قال مجاهد ثم
قال لي ابن عمر يا مجاهد اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من
حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك
فانك يا عبد الله لا تدري ما اسمك
غدا ه حدثنا عمرو بن
محمد الناقد حدثنا محمد بن عبد

الرحمن الطفاوي عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا داود بن عمرو بن زهير
الضبي حدثنا محمد بن الحسين الاسدي حدثنا
اليمان بن حذيفة عن علي بن ابي حنظلة مولى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أشد ما اخوف
عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول
الامل فاما اتباع الهوى فانه يعدل عن
الحق وأما طول الامل فالحب للدنيا
ثم قال الا ان الله تبارك وتعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن يبغض واذا احب
عبدا اعطاه الايمان الا ان للدين ابناء
وللدنيا ابناء فكونوا من ابناء الدين

ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا ان الدنيا قد
ارتحلت موليةً الا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة والاخرة
الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب الا وانكم
في يوم عمل ليس فيه حساب الا وانكم توشكون
ان تكونوا في يوم حساب وليس فيه عمل ۞
حدثنا الحسين بن يحيى الزعفراني حدثنا
محمد بن معاوية حدثنا علي بن علي قال حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على
امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق
واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا
مرتحله وهذه الاخرة قادمه ولكل واحد منهما
بنون فكونوا من بني الاخرة ولا تكونوا من بني
الدنيا فانكم اليوم في دار العمل وانتم غدا
في دار جزا ولا عمل ۞ حدثنا
ابو اسحق الادمي قال حدثنا سعيد بن عبد الحميد
ابن جعفر قال حدثنا علي بن ثابت عن الوازع بن

رافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ام المنذر قالت
اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية
الى الناس فقال يا ايها الناس اما تستحيون من الله
قالوا وما ذاك يا رسول الله قال تجمعون ما
لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون ما
لا تسكنون ۞ حدثنا العباس بن
جعفر حدثنا العباس بن جعفر حدثنا محمد بن المصفا
حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابو بكر بن ابي مريم
عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري قال اشترى
٢ اسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار
الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر
ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت
عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان حتى يقبض
الله عز وجل روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني
واضعه حتى اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت
اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت ثم قال
يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم
من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون لآت

وما انتم بمعجزين هـ حدثني عصمة بن الفضل
حدثنا يحيى بن يحيى عن عبد الله بن لهيعة عن ابن هبيرة
عن حنش عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يهريق الما فيتمسح بالتراب
فاقول يا رسول الله ان الما منك قريب فيقول
وما يدريني لعلي لا ابلغه هـ حدثنا
ابو الحسن حدثني الهيثم بن خالد البصري حدثنا
الهيثم بن جميل حدثنا عبد الله بن المثنى بن انس
حدثني رجل من ال انس عن انس قال راى النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا قد اتخذ قفالا لا من جريد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انت فقد اطلت
الامل وزهدت في الاخرة وكرهت الحسنات
ان احدكم اذا انقطع شسع نعله قال انا لله وانا
اليه راجعون كان عليه من ربه تبارك وتعالى
الصلاة والهدى والرحمة فذاك خير له من
الدنيا هـ حدثنا محمد بن سلام
الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن
ابي بكر بن انس عن جده انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وضع انامله على الارض فقال
هذا ابن ادم وهذا اجله من خلفه وثم
امله واشار بيده هـ حدثنا علي بن
الجعد الجوهري اخبرني علي بن علي الرفاعي عن
ابي المتوكل الناجي قال اخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة اعواد فغرز عودا
بين يديه والاخر الى جنبه واما الثالث
فابعده وقال هل تدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل
وذلك الامل يتعاطاه ابن ادم ويختلجه الاجل
دون الامل هـ حدثنا ابو هريرة
الصيرفي حدثني حسين بن عمارة عن علي بن علي
الرفاعي قال حدثنا ابو المتوكل الناجي عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هـ حدثنا
احمد بن اسحق بن عيسى الاهوازي حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصيات فرمى بهما وقال هذا الاجل وهذا ذاك

نهاية … هذا الامل وهذا الاجل

الامل ه حدثني محمد بن فراس الضبعي
حدثنا ابو قتيبة حدثنا ابو العوام عن قتادة
عن مطرف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون تسعة ع
منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم
حدثنا ابو خيثمة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قال ابن مسعود هذا المرء
وهذه الحتوف حوله شوارع اليه والهرم
وراء الحتوف والامل وراء الهرم فهو
يامل وهذه الحتوف شوارع اليه فايها
امر به اخذه فان اخطاته الحتوف قتله
الهرم وهو ينظر الى الامل ه حدثنا
ابو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثنا ابي عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم حدثني ع
عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا وسطه

وخط خطوطا هكذا الى جنب الخط وخط (جانب ع)
خطا خارجا فقال اتدرون ما هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان للخط الذي
في وسط الخط وهذا الاجل محيط به وهذه
الاعراض للخطوط تنهشه ان اخطاه هذا
نهشه هذا وذلك الامل للخط الخارج ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي ع
سلمه الماجشون حدثنا ابن ابي الزناد عن عمر
ابن عبد العزيز عن وهب عن خارجه بن زيد ابن ع
ابن ثابت عن ابيه قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فادار بيده فقال هذه
الدنيا ثم ادار اخرى منه ورائها فقال
هذا الموت ثم ادار اخرى منه ورائها فقال
هذا الامل ثم نكت بيده في وسط الاولى فقال
هذا ابن ادم فنفسه تتوق الى الامل والاجل
دونه ه حدثنا احمد بن عبيد
حدثنا محمد بن ابي عتاب الاعين حدثنا محمد

ابن بكار عن سعيد بن بشير عن قتاده عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الانسان والاجل والامل
فمثل الاجل الى جانبه والامل امامه فبينا
هو يامل اذ اتاه اجله فاختلجه ۞ حدثنا
ابو خيثمه حدثنا وكيع حدثنا شعبه عن
قتاده عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتبقى منه
اثنان الحرص والامل ۞ حدثنا
خلف بن هشام حدثنا ابو عوانه عن قتاده
عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن ادم ونشب منه
اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
حدثنا سلمه بن شبيب حدثنا
مروان بن محمد عن ابن لهيعه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول
هذه الامه باليقين والزهد ويهلك

اخر هذه الامه بالبخل والامل ۞
حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا عبيد
الله بن محمد القرشي عن حماد بن سلمه عن حميد
عن ابي عثمان النهدي قال قد بلغت الثمانين
ومايه سنه فما من شي الا قد عرفت فيه
النقصان الا املي فانه كما هو ۞ حدثنا
محمد بن عباد حدثنا عثمان بن مالك حدثنا
حماد بن سلمه عن داود بن ابي هند وحميد قالا
بينما عيسى عليه السلام جالس وشيخ يعمل
يثير بها الارض فقال عيسى عليه السلام
اللهم انزع منه الامل فوضع الشيخ
المسحاه واضطجع فلبث ساعه فقال
عيسى عليه السلام اللهم اردد اليه
الامل فقام فجعل يعمل فقال له عيسى
عليه السلام ما لك بينما انت تعمل القيت
مسحاتك واضطجعت ساعه ثم انك
قمت بعد تعمل قال الشيخ بينما انا
اعمل اذ قالت لي نفسي الى متى تعمل وانت

شيخ كبير فالقيت المسحاه وضحكت
ثم قالت لي نفسي والله ما بد لك من
عيش ما بقيت فقمت الى مسحاتي ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثني
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن معمر
ابن عمر عن الحسن قال لولا السهو
والامل ما مشى المسلمون في الطرق ه
حدثني محمد بن الحسين حدثنا داود بن
المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال السهو
والامل نعمتان عظيمتان على ابن ادم ه
حدثني محمد بن ابي رزين حدثنا سهل
اخو حزم عن غالب القطان عن بكر بن عبد
الله المزني قال قال مطرف بن عبد الله لو
علمت متى اجلي لخشيت على ذهاب عقلي
ولكن الله عز وجل من على عباده بالغفلة
عن الموت ولولا الغفلة ما تهنوا العيش

ولا قامت بينهم الاسواق ه وحدثني
شريح بن يونس حدثنا ابو سفيان المعمري عن
سفيان الثوري قال بلغني ان الانسان خلق احمق
ولولا ذلك لم يهنه العيش ه وحدثني
شريح بن يونس حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
الجمحي قال انما عمرت الدنيا لقلة عقل
اهلها ه حدثنا شريح حدثنا
روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن ثابت
او غيره قال قال مطرف بن عبد الله كلهم
احمق فيما بينهم وبين ربهم عز وجل ولكن
بعض الحمق اهون من بعض ه حدثنا
خالد بن مرداس السراج حدثنا حماد بن
يحيى الابح عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال ثلاثا اعجبتني حتى
اضحكتني مؤمل الدنيا والموت
يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه
وضاحك ملء فيه لا يدري اساخط

وثلاثة

رب العزة عليه أمر راض عنه وثلاث
أحزنني حتى أبكتني فراق محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزبه
وهول المطلع والوقوف بين
يدي ربي عز وجل لا أدري إلى الجنة
يؤمر بي أو إلى النار حدثني
محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام
حدثني يحيى بن ميمون حدثني واصل
مولى ابن عيينة حدثني رجل من بني جرير بن
قال ... صالح البراد قال رأيت زرارة
ابن أوفى بعد موته في منامي فقلت أي الأعمال
أبلغ فيما عندكم قال التوكل وقصر
الأمل حدثني أحمد بن عبد
الأعلى وحدثنا أبو سعيد التميمي عن
مالك بن مغول عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أتحبون
أن تدخلوا الجنة قالوا نعم يا رسول

حدثنا

أكلكم يحب أن يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول

426

ويثبتوا

الله قال فقصروا الأمل وانبعوا آجالكم بين أبصاركم
واستحيوا من الله عز وجل حق الحياء حدثنا
محمد بن العباس حدثنا وكيع عن سفيان قال
الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ
ولا لبس العباء حدثني محمد بن
العباس حدثنا محمد بن مسعر قال سأل المفضل
ابن فضالة ربه عز وجل أن يرفع عنه الأمل
فذهب عنه الطعام والشراب ثم دعا ربه
عز وجل فرد عليه الأمل فرجع إلى الطعام
والشراب حدثنا محمد بن
الحسين حدثنا رستم بن أسامة حدثنا سويد
الكلبي حدثني داود الطائي قال سألت
عطوان بن عمرو التميمي قلت ما قصر
الأمل قال ما بين تردد النفس قال رستم
فحدثت به الفضيل بن عياض فبكى وقال
يقول يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع
نفسه لقد كان عطوان من الموت على
حذر حدثني محمد بن رستم

حدثني

ابن أسامة حدثنا محمد بن السماك قال ما
رأيت أحدا أشد حذرا للموت من عطوان
ابن عمرو التميمي ه حدثني محمد
ابن عباد بن موسى حدثني عبيد الله بن محمد
القرشي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
الحسن أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم
ما أملك قال ما أتى علي شهر
إلا ظننت أني سأموت فيه قال فقال
صاحباه إن هذا الأمل فقالوا للآخر
ما أملك قال ما أتت علي جمعة إلا
ظننت أني سأموت فيها قال فقال
صاحباه إن هذا الأمل فقالوا
للآخر ما أملك قال ما أمل
من نفسه بيد غيره ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا الحميدي عن
شقيق قال قال مالك بن مغول
كان يقال من قصر أمله هان عليه
عيشه قال سفيان يعني في المطاعم

و الملابس ه حدثني أبو علي الجروي
حدثنا أبو حفص التنيسي حدثنا أبو نعيم حدثني
قاسم بن عبد الله عن هشام بن يحيى الغساني
عن أبيه أنه قال ما نمت يوما قط فحدثت
نفسي أني أستيقظ منه ه حدثنا
سعدويه بن إسحق بن إبرهيم عن أبي معاوية
عن هشام عن الحسن قال قيل يا أبا
سعيد ألا تغسل قميصك قال الأمر
أعجل من ذلك ه حدثنا
إسحق حدثنا سفيان عن أبي موسى عن الحسن
قال قال بني له يا أبه إن هذا السقف
قد انكسر قال أيه قال هذا
فلحظ إليه لحظة ثم قال الأمر أسرع
من ذلك ه وحدثنا إسحق بن
إبرهيم أخبرنا محمد بن يمان عن أشعث بن
إسحق عن الحسن قال الموت معقود بنواصيكم
والدنيا تطوى من ورائكم ه حدثنا
محمد بن عباد العكلي حدثنا الأسود بن عامر

حدثنا حماد بن سلمه عن حميد الطويل
ان بكر بن عبد الله المزني لقي اباجميله
فقال يا باجميله كيف انت قال
انا والله هكذا كرجل ماد عنقه
والسيف عليها ينتظر متى تضرب
عنقه ه حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد العنقزي
حدثنا سويد بن عمرو قال سمعت
داود الطائي يقول لو املت ان اعيش
شهرا لرايتني قد أملت عظيما وكيف
أؤمل ذلك وقد ارى الفجايع تغشى
الخلائق في ساعات الليل والنهار ه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
القاسم بن ابي سعيد حدثنا ابرهيم
حازم بن سلمة الفرا قال سمعت محمد بن
النضر الحارثي يقول الى الله اشكو طول
املي وعند الله احتسب عظيم غفلتي
حدثنا محمد بن العباس حدثنا

حدثني

يحيى بن المتوكل حدثنا المبارك عن الحسن
قال كان احدهم يتخذ القصبة يجعل فيها
خيطا يعلقها في اصبعه فيها ما يريد
اذا بال ان يتوضا مخافه ان ياتيه مخافه
ان ياتيه امر الله عز وجل ه حدثنا
ابو بلال الاشعري حدثنا حبان بن
سليمان عن ابي عمير المكي عن حوشب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك
من دنيا تمنع خير الآخرة واعوذ
بك من حياة تمنع خير الممات
واعوذ بك من امل يمنع خير العمل
حدثنا الحسن بن عبد العزيز
الجروي حدثنا ايوب بن سويد عن
يونس عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمه عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنين في حب المال وطول الامل

ابن عمر

وقال يونس دخلت على ابن شهاب في ارض
وهو يغرس فكلمته في ذلك فاخبرني
بهذا الحديث ه حدثنا ابو محمد
البزار حدثنا مسلم بن ابرهيم عن همام
ابن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط خطوطا وخط منها خطا
ناحية فاعتزله وقال اتزون ما مثل هذا — اتدرون
مثل الانسان وذلك الخط البعيد
الامل بينما هو يتمنى اذ جاءه الموت ه
حدثنا يعقوب بن عبيد اخبرنا يزيد
ابن هارون اخبرنا سفيان الثوري عن زبيد
الايامي عن مهاجر العامري قال قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان اخوف
ما اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى — بينكم
وطول الامل فاما اتباع الهوى فيضل
عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة — فيصد
الا وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة

الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة ولكل واحدة
منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا
حساب وغدا حساب ولا عمل ه
حدثنا ابو عبد الرحمن الازدي
عن الحسين بن محمد الخزاعي عن رجل من ولد
عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عمر بن
عبد العزيز قال في بعض خطبته
ان لكل سفر زادا لا محالة فتزودوا لسفركم
من الدنيا الى الاخرة التقوى وكونوا كمن
عاين ما اعد الله تبارك وتعالى من ثوابه
وعقابه ترغبون وترهبون ولا يطولن عليكم
الامد فتقسوا قلوبكم وتنقادوا
لعدوكم فانه والله ما بسط امل من
لا يدري متى اجله لا يصبح بعد مسائه
ولا يمسي بعد صباحه وربما كانت
بين خطفات المنايا فكم رأينا ورأيتم
يغصات

من كان بالدنيا مغترا وانما تغتر عين من وثق
بالنجاه من عذاب الله عز وجل وانما يفرح
من امن من اهوال يوم القيامه فاما من لا يبرح واما غ
من كلم الا اصابه جارح من جانبه اخرى
اعوذ بالله ان امر كريما انبي عنه نفسي فتخسر
صفقتي وتظهر عيلتي وتبدو مسكنتي
في يوم يبدو ولفيه الغني والفقر الموازين منصوبه
لقد عنيتم بامر لو عنيت به النجوم لكدرت
ولو عنيت به الجبال لذابت ولو عنيت
به الارض لتشققت اما تعلمون انه ليس
بين الجنه والنار منزله وانكم صائرون
الى احداهما ه حدثني ابرهيم
ابن سعيد الاصبهاني قال كتب محمد بن
يوسف الاصبهاني العابد الى بعض اخوانه
اقرا من اقرانتا منه السلام وتزود
لاخرتك وخاف عن دنياك واستعد
للموت وبادر الفوت واعلم ان امامك

واما من لا يبرح من كلم

اهوالا واهوالا فقد ارعبت لها الانبيا
والرسل والسلام ه حدثني غيري حدثنا
الحسين بن عبد الرحمن ابو محمد التيمي
عن رجل من قريش قال كتب رجل الى اخ
له اما بعد فان الدنيا حلم
والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
ونحن في اضغاث احلام والسلام ه حدثني
بعض اصحابنا قال كتب رجل الى اخ له ان
الحزن على الدنيا طويل والموت من الانسان
قريب والنقص منه في كل يوم يصيب منه يصيب
وللبلا في جسمه دبيب فبادر قبل ان ينادي
بالرحيل قال ابو بكر انشدني ابو بكر بن علي قوله
قل للمؤمل ان الموت في اثرك وليس يخفى والسلام
عليك الامر من نظرك
فيمن مضى لك ان فكرت معتبر او من يموت
كل يوم فهو من نذرك
دار تسامر فيها من غد سفر فلا تؤوب
اذا سافرت من سفرك

يَضحى غدا سمر اللذاكرين كما اضحى الذين
مضوا بالامس من سمرك
قال وانشدني ايضا قوله
نادى بصوت ابيت صوت ما اقرب الحي من الميت
كان اهل الغنى في عيشهم قد اخذوا امنا من
الموت
كم مصبح يعمر بنيانا له لم يمس الاخرى به
البيت
هذا وكم حي بكا ميتا فاصبح الحي مع
الميت

٩٥ حدثنا محمد بن الحسين حدثني
بكر بن محمد حدثنا الشكر بن اسماعيل
عن حوشب عن ابي المتوكل الناجي قال
قال لي عامر بن عبد الله بن عبد قيس
يا ابا المتوكل قلت لبيك قال عليك
بما يرغبك في الاخرة ويزهدك في الدنيا
ويقربك الى الله عز وجل قلت وما هو

يا ابا عبد الله قال تقصر عن الدنيا همتك
وتسمو الى الاخرة نيتك ويصدق
ذلك بفعلك قلت له فكيف
لي بما استعين به على ذلك قال تقصر املك
في الدنيا وتكثر رغبتك في الاخرة
حتى تكون بالدنيا برما وبالاخرة كربا
فاذا كنت كذلك لم يكن شيء احب
اليك ورودا من الموت ولا شيء ابغض اليك
من الحياة قال قلت ابا عبد الله ما
كنت احسبك تحسن مثل هذا قال كم
من شيء احسنه وددت اني لا احسنه
وكم من شيء لا احسنه وددت اني احسنه
وما يغني ما احسن من الخير اذا كنت
لا اعمل به والله لو جاءني النذير من الله
عز وجل عند الموت فاخبرني اني من
اهل النار وانه لم يبق من اجلي الا ساعة
من نهار ما طابت نفسي عن نفسي بهلاكها

ولاجهدن نفسي فيما بقي من عمرها
ليكون اجرها عندي اذا نزل الموت
حدثني محمد بن العباس حدثنا
محمد بن صالح الخياط حدثني ابو عبد الله محمد بن
مرثد حدثني بعض اصحابنا انهم خرجوا الى مكة
فنزلوا منزلا فجاءهم رجل ليس معه اداوة
ولا حذا فقال اتريدون ان اجيئكم
بماء فاعطوه اداوة فجاءهم
بماء فناوله بعضهم رغيفا فاخذه
فقام غير بعيد فاكله ثم غطا
راسه فنام فرفق له صاحب الرغيف
وكانوا قد طبخوا فعمد الى رغيفين
فجعل بينهما لحما ثم اتاه فايقظه
ثم قال له قم فكل فقال لا حاجة فقال
لي فيه فحرص به فابى فقال له المعطي
بما استعرف اهل الولاية الولاية

قال يقول له الرجل لعلك تريد ان
تقول بما استتمت به قال نعم
قال بقطعهم الامل قال فكيف
قدروا على قطع الامل قال بقلة الادخار
قال فكيف قدروا على قلة الادخار
قال بلخذهم الشي على حاجته قال
فيكون المعطي والمنع عندك واحدا
قال لو زاد احدهما على الاخر مقياس

شعيرة لم يكن تحريضا قال ثم
مضى نحو مكة وترك الرغيفين قال
فبينا انا اطوف اذا هو في الطواف
فعرفني فقال صاحب الرغيفين
قلت نعم قال الامر والله على ما
قلت لك ثم غاب في الزحام فلم اره
حدثنا اسحق بن اسماعيل
حدثنا سفيان عن مسعر او غيره عن
عون بن عبد الله بن عتبة قال لما نزل

الموت كبته منزلته من عد غدا من اجله
كم من مستقبل يوما لا يستكمله وكم
من مومل الغد لا يدركه انكم لو رأيتم
الأجل ومسيره لابغضتم الأمل
وغروره حدثنا عبد
الله بن عيسى الطفاوي حدثنا عبد الله
ابن سميط بن عجلان قال سمعت ابي
يقول ان المومن يقول لنفسه انما هي ايام
ثلاثة فقد مضى امس بما فيه وغدا امل
لعلك لا تدركه انك ان كنت من
اهل غد فان غدا يجي برزق غد
ودون غد يوم وليلة تخترم فيه
انفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى
كل يوم همه ثم قد حملت على قلبك
الضعيف هم السنين والازمنه
وهم الغلا وهم الرخص وهم

الشتاء قبل أن يجي الشتاء وهم الصيف
قبل أن يجي الصيف فماذا ابقيت من قلبك
الضعيف لآخرتك كل يوم ينقص
من أجلك وأنت لا تحزن وكل يوم
تستوفي رزقك وأنت تحزن اعطيت
ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك
لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع
كيف يستبين لعالم جهله وقد عجز
عن شكر ما هو فيه وهو مغتر في
طلب الزيادة ام كيف يعمل
للآخرة من لا ينقطع من الدنيا شهوته
ولا تنقضي منها نهمته فيا للعجب
كل العجب لمن يصدق بدار الحيوان
وهو يسعى لدار الغرور حدثنا
عبيد الله بن سعد القرشي حدثنا
يزيد بن مرزوق اخبرنا هشام بن حسان

قال سمعت الحسن يقول كان ادم صلى
الله عليه وسلم قبل ان يخطي امله خلف
ظهره واجله بين عينيه فلما اصاب
الخطيه حول فجعل امله بين عينيه
واجله خلف ظهره ۞ حدثني
محمد بن الحسين حدثني الخليل بن عمر بن ابرهيم
قال سمعت عبيد الله بن سميط بن عجلان
يقول قال ابي طالت اما لكم فجددتم
منازلكم من الدنيا وطيبتم فيها
معايشكم وتلذذتم فيها بطيب الطعام
ولين اللباس كانكم في الدنيا خلقتم
او لا تعلمون ان الموت امامكم موكل
باجالكم او لا تعلمون ان ملك الموت
موكل باجالكم لا يذهب عنه من
المدة شي ثم يقول لا تكونوا رحمكم
اقل شي بالموت اكثرا اثما واعظم

شي عن الموت غفله فما ينتظر الحي الا الموت
وما ينتظر المسافر الا الظعن ۞ حدثنا
محمد بن الحسين حدثني احمد بن سهل حدثنا
ابو علقمه المدني قال كان صفوان بن سليم
يكاد يخرج من مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا اراد ان يخرج بكا وقال
اخاف ان لا اعود اليه ۞ حدثني
محمد بن الحسين حدثنا شعيب بن محرز
حدثنا اسماعيل بن زكريا وكان جارا لحبيب
ابي محمد قال كنت اذا امسيت سمعت
بكاه واذا اصبحت سمعت بكاه
فاتيت اهله فقلت ما شانه يبكي اذا
امسى ويبكي اذا اصبح فقالت لي يخاف
واذا امسى ان لا يصبح ۞ حدثني
محمد بن العباس حدثنا ابو عبد الرحمن بن عايشه
حدثني ابو زكريا قال قالت امراه حبيب
ابي محمد كان حبيبا يقول ان مت

في اليوم فارسل الى فلان يغسلني وافعلي كذا
واصنعي كذا فقيل لامراته ارأيت رؤيا
قالت هذا يقوله في كل يوم ه حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو حفص التنيسي قال
حدثنا رجا ابو الاشهب عن ابرهيم بن شميط قال
قال لي ابو زرعة لاقولن لك قولا ما قلته لاحد
سواك ما خرجت من المسجد منذ عشرين
سنة فحدثت نفسي ان ارجع اليه ه حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا عون بن عمارة حدثنا
عمارة بن زاذان الصيدلاني قال سمعت
رباح القيسي يقول لو كان لي من الموت
اجل اعرف مدته لكنت حريا
بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقد
كيف وانا لا اعلم متى يأتيني الموت
صباحا او مساء قال ثم خنقته
عبرته فقام ه حدثني محمد بن
الحسين حدثنا ابو عمر الضرير حدثنا

عبيد الله بن شميط قال سمعت ابي يقول
ايها المغتر بطول صحته اما رأيت
ميتا قط من غير سقم ايها المغتر
بطول المهلة اما رأيت ماخوذا قط من
غير عدة انك لو فكرت في طول عمرك
لنسيت ما قد تقدم من لذاتك ابالصحة
تغترون ام بطول العافية تمرحون
ام الموت تامنون ام على ملك الموت
تجترون ان ملك الموت اذا جاء لم يمنعه
منك ثروة مالك ولا كثرة احتشادك
اما علمت ان ساعة الموت ذات
كرب وغصص وندامة على التفريط ثم
يقول رحم الله عبدا عمل لساعة
الموت رحم الله عبدا عمل لما بعد
الموت رحم الله عبدا نظر لنفسه
قبل نزول الموت ه اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن ادريس عن ابي زكريا
التيمي قال بينا سليمان بن عبد الملك في المسجد

الخبر اذ الى حجر منقور فطلب من
يقرأه فاتي بوهب بن منبه فقراه
فاذا فيه يا ابن ادم انك لو رايت قرب
ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك
ولرغبت في الزيادة من عملك ولقصرت
من حرصك وحيلك وانما يلقاك غدا
ندمك لو قد زلت بك قدمك واسلمك
اهلك وحشمك ففارقك الولد القريب
ورفضك الوالد والنسيب فلا انت الى
دنياك عايد ولا في حسناتك زايد
فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة قال فبكى سليمان بكا شديدا
حدثني محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن
يوسف الاصبهاني قال وجدت في كتاب ابي
عند جدي عبد الرحمن بن يوسف بن محمد
ابن يوسف الى عبد الرحمن بن يوسف سلام
عليك فاني احمد اليك الله الملك الذي

لا اله الا هو اما بعد فاني احذرك متحولك
من دار مهلتك الى دار اقامتك وجزا اعمالك
فتصير في قرار باطن الارض بعد ظاهرها
فياتيك منكر ونكير فيقعدانك
وينتهرانك فان يكن الله تبارك وتعالى معك
فلا باس ولا وحشة ولا فاقة وان يكن غير
ذلك فاعاذني الله واياك من سوء مصرع
وضيق مضجع ثم تبعك صيحة الحشر
ونفخ الصور وبروز الجبار لفصل قضا
الخلايق وخلا الارض من اهلها والسموات
من سكانها فباحت الاسرار واسعرت
النار ووضعت الموازين وجي بالنبيين
والشهدا وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين فكم من مفتضح
ومستور وكم من هالك وناج وكم
من معذب ومرحوم فيا ليت شعري
ما حالي وحالك يومئذ ففي هذا ما هدم

اللذات وسلا عن الشهوات وقصر الامل
واستيقظ النايمون وحذر الغافلون اعاذنا
الله واياك على هذا الخطر العظيم واوقع
الدنيا والاخره من قلبي وقلبك موقعهما
من قلوب المتقين فانما نحن به وله ه
حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال قال
بعض الحكما تيقظوا لامر الله تعالى فقد
اطلتم السند عنه واحبسوا على انفسكم
ما مر بها صفحا من العبر وعلى اسماعكم
ما يمر بها مجتازا من المواعظ وليحرك
التخويف منكم خوفا وليحدث التذكير لكم
اعتبارا وليبن لكم تبغيض الدنيا اليكم
لها بغضا والمصارع بها حذرا واغلقوا عنكم
باب الامل فانه يفتح عليكم باب القسوه
واحلوا الخوف من قلوبكم محل الرجا وامهدوا
في دار مقامكم قبل الرحله وبادروا بذلك
الموت وحسرات الفوت وضيق المضجع

اعاننا
يمر
نمر

وهول المطلع والموقف للحساب فكان قد اظلكم
فبادروا ان تقيد اجالكم فناها وبصحه اجسامكم
سقمها وكونوا من الله على حذر ومن لقايه على عتاد
فاستدرك مستدرك بما بقي واعتبر معتبر بما
سمع او نظر ناظر فابصر او فكر مفكر فانتفع فلا
تبخسوا حظوظكم من الله عز وجل فقد حضر
النقله وطال الاغترار ه حدثني
ابو علي الجروي حدثنا ابو عبد الملك بن الفارسي حدثني
خطاب بن عبد الدايم بن دينار قال كتب ابو عتبه
عباد الخواص الى سليمان بن حيان بن خالد الاحمر
اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله وحسن
النظر فيما هو منظور فيه من امرك واعرض
نفسك قبل عرض الله عز وجل اياك وبادر
الاجل بصالح العمل قبل فوت ذلك والاسف
عليه والعجب لموقع هذا الخطر من القلوب مع
المعرفه بفنا به والعلم بما مضى منه ومن اهله
هل فيهم مغبوط بشي كان فيه ام هل فيهم
ام فيهم

لموقع

مردودٌ إلى معتملٍ جاءني كتابك فسررت
بعافية الله عز وجل إياك ولولا غلبة الهوى على
المعرفة كان السرور بالموت أحق ولكنا
نسأل الله لنا ولك بركة عطاياه واللطف
بالسلامة فيما اختزناه فقد تمنى الموت الصالحون
قبلنا عند وقوع أو إياس سرور بحسن جمهورها
إنما وصف النجاة منها بما لا نعرفه من
أنفسنا ولا نناله إلا بالله نحن معافون بما
بنا من نعم الله عظيمة ه حدثنا أبو عبد الرحمن
النحوي عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري
أخبرنا مرحوم بن عبد العزيز عن القعقاع بن
عجلان قال خطب عمر بن عبد العزيز فحمد
الله وأثنى عليه وقال أيها الناس إنكم لم
تخلقوا عبثا ولن تتركوا سدى وإن لكم
معادا يجمعكم الله عز وجل فيه للحكم فيكم
والفصل فيما بينكم فخاب وشقي عبد أخرجه
الله عز وجل من رحمته التي وسعت كل
شيء وجنته التي عرضها السموات والأرض

وإنما يكون الأمان غدا لمن خاف الله واتقى وباع قليلا
بكثير وفانيا بباق وشقوة بسعادة ألا ترون
أنكم في أسلاب الهالكين وسيخلفه بعدكم
الباقون ألا ترون أنكم في كل يوم تشيعون غاديا
ورائحا إلى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقطع
أمله فتضعونه في بطن صدع من الأرض غير
موسد ولا ممهد قد خلع الأسلاب وفارق
الأحباب وواجه الحساب وايم الله إني لأقول
لكم مقالتي هذه وما أعلم عند أحد منكم
من الذنوب أكثر مما أعلم من نفسي ولكنها سنن
من الله عز وجل عادلة أمر فيها بطاعته ونهى
فيها عن معصيته وأستغفر الله عز وجل
ووضع كمه على وجهه فبكى حتى بلت
لحيته فما عاد إلى مجلسه حتى مات رحمه الله عليه
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أبو عمر الضرير
حدثنا عمار بن خالد الخزاعي قال قال رجل لحسان
ابن أبي سنان تركت المكاسب والتجارة وقرنت
مالك فقال له حسان وأنت لتصلي أو ظننت

انك تموت غدا فقصرت قال وكان الرجل
من ملوك اهل البصره ⁂ حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا الوليد بن صالح حدثنا
عطا بن محمد قال قال ابرهيم التيمي قال
اخرجنا حجاجا فوجدنا ابا ذر بالربذه
قايم يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته ثم قايما
اقبل علينا بوجهه فقال هلم الى الاخ
الناصح الشفيق ثم بكا فاشتد بكاوه
وقال قتلني حب يوم لا ادركه قيل وما
يوم لا تدركه قال طول الامل ⁂ حدثني
محمد بن الحسين حدثني محمد بن سلام الجمحي قال
سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه
قطعتنا غفلة الامال عن مبادرة الاجال
فنحن في الدنيا حيارى لا ننتبه من رقده الا
اعقبتنا في اثرها غفلة فيا اخوتاه نشدتكم
بالله عز وجل هل تعلمون مومنا بالله اغتر
ولنقمته اقل حذرا من قوم هجمت بهم العبر
على مصارع النادمين فطاشت عقولهم

وضلت حلومهم عند ما راو من العبر والامثال بلغه
ثم رجعوا عن ذلك الى غير قلعة ولا نقلة
فبالله يا اخوتاه هل رايتم عاقلا رضي من حاله
لنفسه بمثل هذه حالا فوالله عباد الله لتبلغن
من طاعة الله رضاه او لتنكرن ما تعرفون
من حسن بلايه وتواتر نعمايه ان تحسن ايها المر
يحسن اليك وان تسي يعلي نفسك بالذنب فارجع
فقد تبين وحذر واعذر وانذر فما للناس على
الله حجه بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
وحدثني محمد قال وحدثني عثمان بن زفر
التيمي حدثنا مسكين بن دينار قال كان في حدثني
تيم الله شيخ متعبد يجتمع اليه فتيان الحي ونساوهم
قال فيذكرهم فاذا ارادوا ان ينفروا قال يا اخوتاه
قوموا قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لمجلسهم
خوفا من خطفات الموكل بالنفوس قال فيبكي
والله ويبكي ⁂ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
وغيره قالوا اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي عن

المعتمر بن سليمان قال قال عبد الرحمن بن يزيد وكان
له حظ من دين وعقل فقال لبعض اصحابه
يا فلان اخبرني عن حالك التي انت عليها
اترضاها للموت قال لا قال فهل ازمعت
للتحويل الى حال ترضاها للموت قال لا والله
ما تاقت نفسي الى ذلك بعد قال فهل بعد
الموت دار فيها معتمل قال لا قال فهل
تامن ان ياتيك الموت وانت على حالك
هذه قال لا قال ما رايت مثل هذه حالا
رضي بها واقام عليها احسبه قال عاقل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد
ابن حرب المكي حدثنا سفيان قال قال القعقاع
ابن حكيم قد استعددت للموت منذ
ثلاثين سنة فلو اتاني ما احببت تاخير شيء
عن شيء حدثنا محمد بن قدامة الجوهري
حدثنا ايوب بن سليمان قال سمعت سيحا في المسجد

يكنا ابا سهل النهدي يقول سمعت سفيان
الثوري يقول رايت سيحا في مسجد الكوفة
يقول انا في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة
انتظر الموت ان ينزل بي لو اتاني ما امرته
بشيء ولا نهيته عن شيء ولا لي على احد شيء ولا لاحد
عندي شيء حدثني محمد بن الحسين
حدثنا الوليد بن صالح عن الحارث بن محمد بن
الطفيل بن عامر التيمي قال سمعت يزيد
الرقاشي يقول في كلامه الى متى تقول غدا
افعل كذا وبعد غد افعل كذا واذا
افطرت فعلت كذا واذا قدمت
من سفري فعلت كذا اعقلت سفرك البعيد
ونسيت ملك الموت اما علمت ان دون غد
ليلة تخترم فيها انفس كثيرة اما علمت
ان ملك الموت غير منتظر بك املك
الطويل اما علمت ان الموت غاية كل حي
قال ثم يبكي حتى يبل عمامته ثم يقول

أما ابنك صرتما بين احبابه لا يقدر على رد
جوابهم بعد ان كان جد لا حصب ما
سمحا كن بما عليهم أيها المغتر
بشبابه أيها المغتر بطول عمره قال ثم يبكي
حتى بل عمامته ه حدثنا ابو
عبد الله التيمي عن ابيه قال قال عمر بن ذر
قال ابن ادم انما تعجل افراحه بكاذب
اماله ولا يتعجل احزانه باعظم اخطاره
حدثني محمد بن الحسين حدثني مالك بن ضيغم
قال ما سمعت ابي ينشد من الشعر الا هذه
الابيات

قل للمؤمل والمنايا تسترع ما ذا يغرك يا ابن
من لم يخلد
يا ابن الذين تقطعت اوصالهم نرجو
البقاء وانت غير مخلد

وأبوك قبلك كان يامل ما ترى حتى
اتته منيته لم ترددِ
قال وكان اذا قالها بكى وأبكى ه حدثنا
ابو زيد النميري و محمد بن الحسين عن عبيد الله
ابن محمد القرشي وقال ابو زيد عن عتبة بن هارون
قال قال عبد الله بن عبد الاعلى بن ابي عمرة

يا ايها ذا الذي قد غره الامل ودون ما يامل
التنغيص والاجل
الا ترى انما الدنيا وزينتها كمنزل الركب دارا
ثمت ارتحلوا
حتوفها رصد وعيشها نكد وصفوها
رنق وملكها دول
تظل تفزع بالروعات ساكنها فلا يسوغ لها
لين ولا جدل
كأنه للمنايا والردى غرض تظل فيه بنات الدهر
تنتضل

المرء يشقى بما يسعى لوارثه والقبر وارث
ما يسعى له الرجل

حدثني محمد بن الحسين حدثنا الصلت بن
حكيم قال كان عبد الله بن مرزوق يتمثل كثيرا
ومؤمل والموت دون رجائه ومحاذر والكفانه
لم تغزل

حدثني علي بن محمد حدثني يوسف بن ابي عبد الله قال
سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول تضحك
ولعل اكفانك قد خرجت من عند القصار

حدثني محمد بن الحسين حدثنا عباس بن
عصم الكلبي حدثنا عبد الله بن زبيد الايامي
قال التقى رجلان من الحكما فتذاكرا
الموت فقال احدهما ما اكدر عيش من
قصر امله فقال الاخر لا اقول ما قلت
قال فماذا تقول قال اقول ما اصفى عيش
من كان كذلك قال اي اخي وكيف ذلك

قال لانه قد استراح في عاجل الامر الا مما يقوم
به رمق النفس حدثني محمد بن
الحسين حدثني محمد بن عبد الحميد الاسدي حدثني
عقبة بن اسحق عن عتبة بن عبد الله قال قلت
لعون آلله ما انفع ايام المومن له قال يوم
يلقى ربه عز وجل فيعلمه انه عنه راض قال لو
انما اردنا من ايام الدنيا قال الامن انفع ايامه له
في الدنيا ما ظن انه لا يدرك اخره حدثني
محمد بن الحسين حدثنا خالد بن يزيد الطبيب
حدثنا مسلمة بن جعفر قال قال عون بن عبد الله
عتبه ويحي كيف اغفل عن نفسي وملك الموت
ليس يغفل عني ويحي كيف اتكل على طول
الامل والاجل يطلبني حدثني محمد بن
يزيد الادمي حدثنا يحيى بن سليم عن عمران بن
مسلم عن محمد بن واسع قال اربع من علم
الشقا طول الامل وقسوة القلب وجمود
العين والبخل حدثني الطيب بن

اسماعيل قال قال فضيل بن عياض ان من الشقا
طول الأمل وان من السعادة قصر الأمل
حدثني محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن
دكين حدثنا حبش بن الحارث النخعي عن ابيه قال
ان كان الرجل ليُنتج فرسه من الليل فيحترسها
غدوة فيقول انا اعيش حتى اركب هذا حدثني
محمد بن الحسين حدثنا الفضل بن دكين حدثنا
بشير بن مهاجر عن يحيى بن عبد الرحمن التيمي عن
الضحاك بن مزاحم قال كان أولوكم اخوف
ما يكونون من الموت اصح ما يكونون حدثنا
اسحق بن اسماعيل قال حدثنا وكيع حدثنا يزيد
ابن ابرهيم التستري وكان ثقة عن بكر بن عبد الله
المزني قال كانت امراة متعبدة وكانت
اذا امست قالت يا نفس الليلة ليلتك لا
ليلة لك غيرها فاجتهدي فاذا اصبحت
قالت يا نفس اليوم يومك لا يوم لك غيره
فاجتهدي قال ابو بكر وكان مصعب بن
فاجتهدي قال ابو بكر وكان مصعب بن عبد الله الزبيري ربما

واجتهدي

الزبيري
عبد الله بن الزبير ربما يتمثل بهذه الابيات
تعلقت بآمال طوال أي آمال
واقبلت على الدنيا ملحا أي اقبال
فيا هذا تجهز لفراق الأهل والمال
فلا بد من الموت على حال من الحال
حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي حدثنا
بشر بن صالح حدثنا صدقة ابو محمد الزاهد قال خرجنا
في جنازة بالكوفة وخرج فيها داود الطائي فانتبذ
فقعد ناحية وهي تدفن فجئت فقعدت قريبا
منه فتكلم فقال من خاف الوعيد قصر عليه
البعيد ومن طال أمله ضعف عمله وكل ما
هو آت قريب واعلم يا اخي ان كل شيء يشغلك
عن ربك فهو عليك مشؤوم واعلم ان اهل
الدنيا جميعا من اهل القبور انما يندمون
على ما يخلفون ويفرحون بما يقدمون فما عليه
أهل القبور يندموا اهل الدنيا عليه يقتتلون
وفيه يتنافسون وعليه عند القضاة يختصمون

ابن محمد

عليهم

حدثني ابرهيم بن يعقوب حدثنا ابو يوسف
ابن مسلم حدثنا خالد بن يزيد القسري عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ان رجلا صحب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى مكة فمات
في الطريق فاحتبس عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه
فقل يوما الا كان عمر رضي الله عنه يتمثل يقول

وبالغ امر كان يامل دونه ومختلج من دون ما
كان يامل

حدثني ابي حدثنا علي بن شقيق عن عبد الله بن
المبارك عن سفيان الثوري قال كتب الربيع بن خثيم
الى بعض اخوانه ان رم جهازك وكن وصي نفسك
ولا تجعل الرجال اوصياءك ه وحدثنا ابو
موسى العبدي حدثنا قبيصة بن الوليد عن عنبسة بن تميم
عن ابان بن سليم الصوري انه كتب الى بعض اخوانه
اما بعد فانك اصبحت تجدد الدنيا بطول املك
وتتمنى على الله عز وجل الاماني بسوء فعلك
وانما تضرب حديدا باردا والسلام

اخر الجزء الاول من قصر الامل

[illegible]

الجزء الثاني
من كتاب قصر الامل
تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن
عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا القرشي المكني رضي الله عنه ه
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه ه رواية ابي الحسين علي بن محمد بن بشران السكري عنه
رواية ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب عنه ه رواية ابي المعالي احمد بن علي بن السمين عنه
رواية الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي عنه
رواية الشيخ الامام العالم ثقة الدين ابي الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن
الميمون بن وردان المقرئ القرشي عنه ه

أخبرنا ... ابو الفضل محمد بن يوسف بن ... قراءة عليه وانا اسمع ... ابو المعالي احمد بن علي السمين ... قراءة عليه ... ابو الحسين علي بن ... ابو الحسن علي بن الحسين ...

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكماء

احذر طول الامل فانه سبب هلاك الامم ولا تدع الواجب

بالباطل فيدال منك سريعا وكن في وقت الرحله

الى الاخرة تغتبط بالعاقبه وقصر رغبتك في الدنيا

فان مدتك قريبه منك والموت وارد عليك وحاسب

ساعاتك فما ذال كمن الحظ منها فاعمل فيها واعمل به

وما خفت عواقبه فعجل الاقلاع عنه ولا تانس بما

يشغلك عن صلاح نفسك وتوهم انك قد صرت ناصحا

لنفسك كانك في قبرك قبل حلولك به تسقط عنك

فضول الدنيا وما لا حاجه لك به ه حدثنا

احمد بن ابرهيم حدثنا علي بن شقيق اخبرنا عبد الله

ابن المبارك قال قال حسان بن ابي سنان كم

تجي وتذهب في حوائجك وكانك في اللحد وانشدني

الحسين بن عبد الرحمن ه

يا امل المرء ابعد الامال وهو رهن لاقرب الاجال

لو راى المرء اي عيش يدوم ما كفي صول الاجال بالامال

لنساها وقصر الخطو في اللهو ولم يغتر بدار الزوال

نحن نلهو ونحن تحصى علينا حركات الادبار والاقبال

فاذا الساعه الحقيقه جبت لم يكن غير عابر بمقال

نحو اهل اليقين بالموت والبعث وعرض الاقوال والاعمال

ثم لابن عون في قدا عذر الله بطول البقا والامهال ه

اي شي تركت يا عارفا بالله للمكثرين والجهال ه

تركت الشي اليسير فقد سوي انك تهواه فعل اهل الضلال

انت ضيف وكل ضيف وان طالت لياليه سوف يؤذن بارتحال

لو تزودت من تقا الله زادا وتجنبت باهظ الاثقال

ايها الجامع الذي ليس يدري كيف يجوز الاهلين والاموال

يستوي في الحساب والبعث والموقف اهل الاكثار والاقلال

ثم لا يقسمون للنار والجنه الا بسالف الاعمال ه

حدثنا احمد بن ابرهيم حدثنا الشريف بن يوسف

الانصاري عن محمد بن ابي توبه قال اقام معروف الصلاه

ثم قال لي تقدم فقلت اني ان صليت بكم هذه الصلاه لم اصل بكم

غيرها فقال معروف وانت تحدث نفسك انك تصلي صلاه

اخرى نعوذ بالله من طول الامل فانه يمنع خير العمل ه

حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال بعض الحكما الامال

سلطان الشيطان على قلوب الغافلين ه حدثنا ابو علي الطائي حدثنا

عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني سالم ابو غياث قال

سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول اذا اردت ان ينفعك صلاتك

فقل لعلي لا اصلي غيرها ه حدثنا ابو محمد التميمي حدثنا المسيب

ابن واضح عن محمد بن الوليد قال قال الحسن ما اطال عبد الامل

الا اسا عبد

فقال ح

إلا أسأ العمل ﻫ قال وقال الحسن إذا سرك أن تنظر
إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك ﻫ حدثني
أبي رحمه الله ﻫ أخبرنا هشيم أخبرنا مغيرة عن
الشعبي قال لما بعث زياد مسروقا على السلسلة
شيعه أصحابه وكان فينا شاب يجالسه ولم يكن
مسروق يعرف اسمه فلما أراد القوم الرجوع جعلوا
يودعون مسروقا فاتى الشاب في ناحية فلما انصرف القوم
أتاه فقال إنك أصبحت فرع القراء زين لهم
زين وإن شنتك لهم شين فلا تحدثن نفسك بفقر
ولا بطول عمر ﻫ أخبرني صالح بن مالك حدثنا أبو عبيدة
الناجي قال سمعت الحسن يقول يا ابن آدم إنك لو نظرت
إلى يسير أجلك لأبغضت غرور أملك ﻫ حدثنا يعقوب
ابن إسماعيل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عمي
محمد المكي قال خطب عمر بن عبد العزيز فقال إن الدنيا
ليست بدار قرار كم دار كتب الله عز وجل عليها الفناء
وكتب على أهلها منها الظعن ﻫ وكم عامر موثق عما قليل
يخرب ﻫ وكم مقيم مغتبط عما قليل يظعن فأحسنوا
رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم من النقلة
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما الدنيا كفيء ظلال قلص فذهب
بينا ابن آدم في الدنيا ينافس ويفاخر بين قانع إذ دعاه الله
عز وجل بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه آثاره ودنياه وصير
لقوم آخرين مصانعه ومغناه إن الدنيا لا تسر

بقدر ما تضر إنها تسر قليلا وتحزن حزنا طويلا ﻫ حدثنا
إبراهيم بن راشد حدثني الحجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة
عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله عز وجل آدم
صلى الله عليه وسلم وذريته قالت الملائكة ربنا إن الأرض
لا تسعهم قال إني جاعل موتا قالوا إذا لا يهنيهم العيش
قال إني جاعل أملا ﻫ حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص
ابن ميسرة عن إبراهيم بن محمد بن [illegible] وهب بن
منبه عن وهب قال كان حبر من الأحبار
دائب العبادة قليل الغفلة فأتاه رجل فقال كيف دأب
نشاطك قال إني لأكثر ذكر الموت لا يفتر ذكره ساعة
من نفسي حتى إني لأضع قدمي على درجة فما أظن إلا أرفعها
حتى أموت وأرفعها فما أظن إني أضعها حتى أموت قال له
الرجل فإن الليل والنهار يتصل قال الحبر يا ابن أخي إن
عبدا سمع بالجنة والنار تأتي عليه ساعة من ليل ولا نهار
لا يصلي فيها ﻫ أنشدنا أبو الحسن البصري

يا غافلا مقبلا على أمله وطرفه للفناء في عمله
كم ناظر لامرئ تسر بها لعلها منه منتهى أجله

وأنشدني أبو جعفر مولى بني هاشم

يا أيها الذي يشغله الآمال عن أهله وعن ولده
ما ارتد طرف امرئ بلحظته إلا وشيء يموت من جسده

حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة عن هشام قال قال سعيد بن جبير

من زاد عبد الحافظ

انما الدنيا جمعه من جمع الاخره ❊ فعليكم بالمبادره بالعمل

باب
المبادره بالعمل ❊

حدثنا ابو اسحق الادمي حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا
علي بن ثابت عن الوازع عن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ام المنذر
قالت اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشيه الى الناس
فقال ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك يا رسول
الله قال تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون
ما لا تعمرون ❊ وانشدني ابو بكر بن علي

افنيت عمرك بالرواح الى الملاعب والكروب
ولعل طرفك لا يعود وانت تجمع للذهوب ❊

حدثنا محمد بن الحسين حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو عمر
الخطابي عن المعتمر بن سليمان قال كان الحارث بن حماد بن
تميم يقول اللهم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوه الا بالله عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنه
ما خلق وزنه ما هو خالق وملء ما خلق وملء ما هو خالق وملء سمواته
وملء ارضيه ومثل ذلك واضعاف ذلك وعدد خلقه وزنه
عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى
يرضى واذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد
ما هم ذاكروه فيما بقي في كل سنه وشهر وجمعه ويوم وليله

وتبعه

وساعه من ساعاتهم من تنسم وتنفس من الابد الى الابد ابد ابد
الدنيا وابد الاخره امرا لا ينقطع اولاه ولا ينفد اخراه

زايد عبد الحافظ

الباب
الثاني من المبادره بالعمل ❊

حدثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي حدثنا حدثنا محرر بن
هارون التيمي المدني قال سمعت الاعرج يذكر عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا ما تنتظرون
الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او المسيح فشر منتظر او الساعه فالساعه
ادهى وامر ❊ حدثني محمد بن حسان بن فيروز حدثنا عنبسه بن
سعيد اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن من سمع المقبري عن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا
مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا
او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غايب ينتظر او الساعه
فالساعه ادهى وامر ❊ حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن
المبارك اخبرنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك ❊ حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبه عن سعيد الجريري

قال سمعت غنيم بن قيس قال كنا نتواعظ في اول الاسلام
ابن ادم اعمل في فراغك قبل شغلك وفي شبابك لكبرك
وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لاخرتك وفي حياتك لموتك
حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ ه حدثني ابرهيم بن المستمر الناجي حدثنا عمرو بن
عاصم الكلابي حدثنا ابو محمد وكان ينزل عند مسجد الجامع حدثنا
حميد بن عبد الحكم وكان ينزل الزاوية حدثنا الحسن عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غبينتان غبنهما كثير من
الناس الصحة والفراغ ه حدثنا ابي حدثنا ابو النضر هاشم بن
القاسم عن ابي عقيل الثقفي عن يزيد بن سنان قال سمعت بكير بن
فيروز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا
ان سلعة الله الجنة ه حدثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي حدثنا
وكيع حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما
فيه ه حدثنا ابو جعفر الادمي حدثنا سعدان بن محمد بن
ابان عن زيد النميلي ان النبي صلى الله عليه وسلم ... زاد انس من

اصحابه غفلة او غرة نادى فيهم بصوت رفيع اتتكم
المنية راتبة لازمة اما بشقوة واما بسعادة ه
حدثني يعقوب بن سعيد حدثني ضمام بن اسماعيل عن موسى
ابن وردان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف انا النذير والموت المغير والساعة الموعد ه حدثنا
خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بنهار ثم قام فخطبنا فلم يترك شيئا قبل قيام الساعة
الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قال وجعل



الناس يلتفتون الى الشمس هل بقي منها شيء فقال الا انه لم
يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم فيما
مضى منه ه حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا حفص بن غياث
عن ليث عن المغيرة بن حكيم عن ابن عمر قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على اطراف السعف
فقال ما بقي من الدنيا الا مثل ما بقي من يومنا هذا فيما
مضى منه ه حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى
ابن اسماعيل حدثنا موسى بن خلف عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عند مغيربان الشمس فقال الا
انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما
مضى ه حدثني الفضل بن جعفر حدثنا وهب بن بيان حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان حدثنا ابو سعيد خلف بن حسين عن انس بن

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه
الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلق
بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع
حدثنا ابو اسحق الادمي ابرهيم بن راشد حدثني زيد
ابن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدله
عن ابي وايل عن ابن مسعود قال ان الله تبارك وتعالى
جعل الدنيا كلها قليلا فما بقي منها الا القليل من قليل
ومما بقي منها كالغدير شرب صفوه وبقي كدره الغدير
حدثنا ابو جعفر محمد الادمي حدثنا ابو ضمرة عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب فذكر
الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كانه منذر
جيش يقول صبحتكم او مساكم ثم يقول بعثت
انا من الساعة كهاتين يفرق بين اصبعيه السبابة
والتي تليها اصبحتكم الساعة ومسيتكم حدثنا
ابو هشام احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا ابو
بكر بن عياش عن الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاتين حدثنا ابو خيثمة حدثنا

وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل
راكب قال في ظل شجرة في يوم صايف
فراح وتركها حدثنا عبد الله بن معاويه
الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا هلال بن خباب
عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي
نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار
في يوم صايف فاستظل تحت شجرة ساعة
من نهار ثم راح وتركها حدثني محمد بن
عثمان العجلي اخبرنا ابو اسامه قال حدثنا مالك
اخبرنا عن الشعبي عن مسروق قال خرج علينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ذات يوم وعليه حلة
قطن فنظر الناس اليه فقال شعر
لا شي فيما ترى الا بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد
والله ما في الاخرة الا كنفحة ارنب حدثنا اسحق
ابرهيم اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا راشد ابو
محمد عن ابي سعيد الرقاشي عن ابن عباس ان ذلك في النهار

بلغ ... من هنا سمع الجماعة

سجا طويلا قال النوم والفراغ ¤ حدثنا عبيد الله بن عمر
الجشمي حدثنا عون بن معمر عن الجلد بن ايوب عن معاذ
ابن قرة قال اشد الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ
حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا عدي بن الفضل عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود قال تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل
لذلك من علم يعرف به قال نعم التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
حدثنا محمد بن الحسين حدثنا اسحق بن منصور السلولي
حدثنا اسباط بن نصر عن السدي الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ايكم اكثر للموت
ذكرا وله احسن استعدادا ومنه اشد خوفا
وحذرا ¤ حدثني محمد بن الحسين حدثنا خلف بن
تميم حدثنا مفضل بن يونس قال قال عمر بن عبد العزيز
لقد نغص هذا الموت على اهل الدنيا ما هم فيه من
غضارة الدنيا وزهرتها فبينما هم فيها كذلك وعلى
ذلك اتاهم حاد من الموت فاخترمهم مما هم فيه فالويل

٥٨
والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخا
فيقدم لنفسه خيرا يجده بعد ما يفارق الدنيا واهلها
قال ثم غلبه البكا فقام ¤ حدثنا شريح بن يونس حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته اين
الوضاة الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم
اين الملوك الذين بنوا المداين وحصنوها بالحيطان
اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب قد
تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور
الوحا الوحا النجا النجا حدثنا محمد بن الحسين حدثني
٥٩ خالد بن يزيد القرني حدثنا ابو شهاب عن رجل من عبد
القيس ان جرهدا كان يقول اما من صباح ولا مسا الا
ومناد ينادي يا ايها الناس الرحيل الرحيل وان تصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال في الموت
حدثني محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن راشد حدثنا ابو عاصم
حدثني يزيد الهلالي عن شيخ مولى لبني تميم قال جلست
الى عامر بن عبد الله وهو يصلي فخوز في الصلاة ثم
اقبل علي فقال ارحني بحاجتك فاني ابادر قلت وما
تبادر قال ابادر ملك الموت رحمك الله قال فقمت

عنه وقام إلى الصلاة ۝ حدثني محمد حدثنا عبد الله بن
محمد حدثني سلمة بن سعيد قال مر داود الطائي
فسأله رجل عن حديث فقال دعني فإني إنما أبادر
بخروج نفسي ۝ حدثني أبو بكر الصوفي قال سمعت أبا
معاوية الأسود يقول إن كنت يا معاوية تريد النسك
الجزيل فلا تنام من الليل ولا تقيل فقدم صالح الأعمال
ودع عنك كثرة الاشتغال بادر بادر قبل نزول ما
تحاذر ولا تهتم بأرزاق من تخلف فلست بأرزاقهم
تكلف ۝ حدثنا أبو علي الطائي عبد الرحمن بن
مناب المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر
عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة ۝ حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا داود بن المحبر عن صالح المري
عن الحسن قال يتوسد المؤمن ما قدم من عمله في قبره
إن خيرا فخير وإن شرا فشر فاغتنموا المبادرة رحمكم
الله في المهلة ۝ حدثني محمد بن الحسين حدثنا بشر
بن عمر الزهراني حدثنا عبد الواحد بن صفوان قال كنا
مع الحسن في جنازة فقال رحم الله امرءا
عمل لمثل هذا اليوم إنكم اليوم تقدرون على ما لا
يقدر عليه إخوانكم هؤلاء من أهل القبور

فاغتنموا الصحة والفراغ قبل يوم الفزعة والحساب ۝
حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا جعفر بن
سليمان قال سمعت حبيبا أبا محمد يقول إن كان
مستيا فإن الموت يطلبكم قال أبو بكر يقول لا
تقعدوا فراغا فإن الموت يطلبكم ۝ وحدثني محمد قال
حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال دخلنا على أبي بكر
النهشلي وهو في الموت وهو يومئ برأسه يرفعه ويضعه
كأنه يصلي فقال له بعض أصحابه في مثل هذه الحال
رحمك الله قال إني أبادر طي الصحيفة

من هاهنا بدء في رواية الغزنوي

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو بكر بن عياش وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
قال فليبادر المبادرون ۝ حدثني محمد بن الحسين
حدثنا أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن الأجلح
قال قال الضحاك بن مزاحم اعمل قبل أن لا تستطيع
أن تعمل ۝ حدثني محمد قال حدثنا حجاج بن نصير
قال حدثنا المنذر أبو يحيى قال سمعت مالك بن دينار
يقول لنفسه ويحك بادري قبل أن يأتيك الأمر
فسمعته يقول ذلك ستين مرة ۝ وحدثني
محمد حدثنا عبد الرحمن بن هانئ قال قال عمر بن ذر

فقد اتت كتاب سعيد بن جبير الى ابى عمر كل يوم يعيشه
المومن غنيمة ٭ حدثني محمد قال اخبرني الوليد بن صالح عن
عامر بن يساف عن عبد الله بن زبر العقيلي قال كان
الحسن يقول في موعظته المبادرة عباد الله المبادرة
فانما هي الانفاس لو قد حبست انقطعت عنكم
اعمالكم التي تقربون بها الى الله عز وجل رحم الله
امرا نظر لنفسه وبكا على ذنوبه ثم قرا هذه
الاية انما نعد لهم عدا ثم يبكي ويقول اخر العدد خروج
نفسك اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك
في قبرك ٭ حدثني عبد الله بن بشر قال حدثنا ابو احمد
الزبيري عن هشيم عن ابي محمد عن محمد بن علي انما
نعد لهم عدا قال الانفس ٭ حدثني ابو عبد الله التميمي
قال قال رجل من العرب لابنه وكان افسد ماله
في الباطل اي بني لا الدهر يعظك ولا الايام تنذرك
والساعات تعد منك احسب مر بكا البكا ودعها
بالمضي عليك ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
سمعت عبد الله بن يزيد المقري يقول قال رجل
اني لاغتنم التسبيحة مخافة ان تفوتني ٭ حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا زيد بن الحباب حدثنا صالح بن
موسى الطلحي عن ابيه قال اجتهد الاشعري قبل

باب
معلى

موته اجتهادا شديدا فقيل له لو امسكت ورفقت
بنفسك بعض الرفق فقال ان الخيل اذا ارسلت
فقاربت راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي
بقي من اجلي اقل من ذلك قال فلم يزل على ذلك حتى مات ٭
حدثنا محمد بن اسماعيل البصري بن ابي سمينة حدثنا
محمد بن كثير حدثنا ابو يعلى البصري عن يونس بن حليس
عن ابي ادريس قال صام ابو موسى حتى عاد كانه خلال
فقيل له لو اجممت نفسك فقال ايهات
انما يسبق من الخيل المضمرة وربما خرج من منزله
فيقول لامراته شدي رحلك فليس على جسر جهنم
معبر ٭ حدثني محمد بن الحسين حدثنا ابو عقيل حدثني
محمد بن ثابت العبدي عن محمد بن واسع قال قال
خليد العصري كلنا قد ايقن بالموت وما نرى له
مستعدا وكلنا قد ايقن بالجنة وما نرى لها عاملا
وكلنا قد ايقن بالنار وما نرى لها خايفا فعلى ما تفرحون
وما عسيتم تنتظرون الموت وهو اول وارد عليكم
من الله بخير او بشر يا اخوتاه سيروا الى ربكم سيرا
جميلا ٭ حدثني يونس بن يحيى الاموي ابو نباته حدثني
محمد بن مطرف قال دخلنا على ابي حازم الاعرج لما
حضره الموت فقلنا يا ابا حازم كيف تجدك قال اجدني
بخير اجدني راجيا لله حسن الظن به ثم قال انه والله

ما يلبسون من غدا او راح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها
امامه قبل ان ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها
وتقوم له ومن غدا او راح في عقد الدنيا يعمرها لغيره
ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب ٭ حدثني
محمد قال حدثني احمد بن اسحق الحضرمي قال سمعت
صالح بن بشر المري يتمثل بهذا البيت في قصصه

وغايب الموت لا يرجون رجعته اذا ذوو سفر
من غيبه رجعوا

قال ثم يبكي ويقول هو والله السفر البعيد فتزودوا
لمراحله فان خير الزاد التقوى واعلموا انكم في مثل
امنيتهم فبادروا الموت فاعملوا له قبل حلوله قال
ثم يبكي ٭ حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا فهد
ابن حيان قال حدثنا حماد بن يحيى قال سمعت حسان بن
ابي سنان يقول لرجل من اخوانه بادر انقطاع عملك
فان الموت اذا جا انقطع القربان ٭ حدثني محمد بن
الحسين حدثنا احمد بن والق التغلبي حدثنا ابو المليح
الرقي عن فرات بن سلمان قال قال سلمان الفارسي
اصبح على وجل وامسي على وجل ٭ حدثني محمد حدثني
داود بن المحبر حدثني صالح المري ٭ حدثني رجل من

الازد يحدث عدي بن ارطاة الى عمر بن عبد العزيز قال فسمعته
يخطب ويقول في خطبته والله ما هو الا الآخرة فاعملوا
الخير ما دعيتم اليه ولا تغرنكم الدنيا والمهلة فيها
فعن قليل تنقلون والى غيرها ان تخلون فالله الله
عباد الله في انفسكم فبادروا بها الفوت قبل
حلول الموت فلا يطولن بكم الامل فتقسوا قلوبكم
فتكونوا كقوم دعوا الى حظهم فقصروا عنه بعد
المهلة فندموا على ما قصروا عند الاخذة قال ثم
سعب وهو على المنبر ٭ حدثني محمد بن يعلى الثقفي
حدثني مطيع بن سعيد الثقفي قال سمعنا الحجاج
ابن يوسف يخطب على المنبر وهو يقول رحم الله امرا
نظر لنفسه تادب بها قوتها قبل ان ينزل بها الموت
قال ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ٭ حدثنا محمد حدثنا
يحيى بن ابي بكير قال حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال
الربيع بن مرة عجبت للخلائق كيف ذهلوا عن امر
حق تراه عيونهم وتشهد عليه معاقد قلوبهم
ايمانا وتصديقا بما جا به المرسلون ثم ها هم في
غفلة عنه سكارى يلعبون ٭ حدثني ابو جعفر
احمد بن ابي احمد حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا
ابو العباس يعني الوليد بن مسلم قال قال بعض الخلفا على

المنبر عباد الله اتقوا الله ما استطعتم وكونوا اقواما
صيح بهم فانتبهوا وعلموا ان الدنيا ليست لهم بدار
فاستبدلوا واستعدوا للموت فقد اظلكم وترحلوا
فقد جد بكم وان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها
الساعة لجديرة بقصر المدة وان غائبا يحدوه
الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة
وان قادما يحل بالفوز او الشقوة لمستحق بافضل
العدة فاتقى عبد ربه وناصح نفسه وقدم توبته
وغلب شهوته فان اجله مستور عنه وامله
خادع له والشيطان موكل به يمنيه التوبة
ليسوفها ويزين له المعصية ليركبها حتى تهجم
منيته عليه اغفل ما يكون عنها وان الله ما بين احدكم
وبين الجنة والنار الا الموت ان ينزل به فيا لها
حسرة على ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة
وان تؤديه ايامه الى الشقوة جعلنا الله واياكم
ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعته
معصية ولا يحل به بعد الموت حسرة انه سميع
الدعاء وانه بيده الخير وانه فعال لما يشاء
حدثني يحيى عبد الله المقدمي حدثني صفوان بن هبيرة

قال قدم علينا عبد الملك بن ايوب التميمي واليا من قبل
الجعفر قال فشهدناه يخطبنا يوم الجمعة فقال
الحمد لله الذي علا في سمائه وقهر في ملكه
وعدل في حكمه وتسمى الجبار بجبروته فله
الاسماء الحسنى والامثال العلى يعلم السر
واخفى وهو بالمنظر الاعلى احمده على توالي مننه
وتظاهر نعمه واعوذ بجلال الله وكرمه من سطواته ونقمه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بوحي منظوم وامر معلوم
وختم معزوم فنطق بالصدق ودعا الى الحق وذاد
كما امر الله تبارك وتعالى وفاز حميدا صلى الله عليه
اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم الدنيا
فلقد صحبها اقوام فوالله ما بقيت لهم ولا بقوا
عليها ان تخرمتهم الاجال وافنتهم المنايا
فصارت منازلهم حفرا وصاروا للقبور سكانا
وللاموات جيرانا فبادروا الموت قبل ان يحل بجوانبه
ويتمكن منكم بمخالبه فتطفى الابصار بعد نورها
ويحمل الاجساد الى قبورها وتزولون عن الدنيا
ودورها حين يخرج المرء وكفنه ويفرق

بينه وبين سكنه والحق بسببه وحسنيه ويقبل الرد عنه
البواكي ويولى عنه الا كف الجواني ويصير بمنزله
الغريب النائي والدني الاجاري لا يعد بالعدوى ولا
يوجر للعمل وقبل اليوم العصيب العسير والشر المستطير
حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسره الجشمي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا مروان بن جناح حدثنا يونس بن ميسره
ان ابا الدردا كان يقول الناس بين مبتدر ومضمر محذور
والغايه عند الاقبر حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن
بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن عون بن
عبد الله انه كان يقول اليوم المضمار وغدا السباق
والسبقه الجنه والغايه النار حدثنا ابرهيم بن راشد
حدثني مسلم بن ابرهيم حدثنا الربيع بن عبد الله بن خطاف
عن الحسن الشيطان سول لهم واملى لهم قال زين لهم
الخطايا ومد لهم في الامل حدثنا فضيل بن عبد الوهاب
قال سمعت شريك بن عبد الله في قوله تبارك وتعالى
فتنتم انفسكم قال بالشهوات واللذات
وتربصتم قال بالتوبه وارتبتم قال شككتم
حتى جا امر الله قال الموت وغركم بالله الغرور
قال الشيطان حدثنا داود بن عمرو حدثنا

عمر

هشام عن ابي اسحق الكوفي عن بعض العلما انه حدثنا
احمد بن ابرهيم حدثنا يحيى بن معين عن معن بن عيسى
عن مالك قال بلغني ان حسين بن رستم الايلي دخل على
قوم وهو صايم فقالوا له افطر فقال اني وعدت
الله عز وجل وعدا وانا اكره ان اخلف الله عز وجل
ما وعدته حدثني بعض اهل العلم قال دعا
اقوام رجلا الى طعام فقال اني صايم فقالوا افطر وصم
غدا قال ومن لي بغد حدثني سليمان بن عبد
الاعلى بن ميمون بن مهران حدثنا بعض اهل العلم قال دعا
قوم رجلا الى الطعام في يوم قايظ شديد حره
فقال اني صايم فقالوا له تصل هذا اليوم فقال افاغبن
ايامي اذا حدثني يعقوب بن اسمعيل حدثنا
موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران حدثني سليمان
ابن عبد الاعلى بن ميمون بن مهران عن ابيه حدثنا
معقل بن عبيد الله الجزري عن ابيه قال سمعت
ميمون بن مهران يقول لما مضى وكان لم يكن وما
هو ات وكان قد [illegible] كشي قد
مضى فانت تنكره فانه قد نعيت اليكم

تذكره

انفسكم في الموت حبس لا بد منه والله بالمرصاد
وانما تخرج هذه النفس على اخر سورة الواقعة ٭ اخبرني
صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت الحسن
يقول تبصروا وتزودوا فانما هي ليال قلائل وانما
انتم ركب وقوف يوشك ان يدعا الرحيل منكم
فيجيب فلا يلتفت فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ٭
اخبرني صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي قال سمعت
الحسن يقول ابن ادم جمعا جمعا بسرطا سرطا جمعا
جمعا في وعا وشدا في وكا وركوب الذلول ولبوس
اللين فمات فافضى والله الى الاخرة ٭ حدثنا
محمود بن خداش اخبرنا ابو عبيدة الحداد حدثنا فرج
ابن خالد حدثنا الضحاك بن مزاحم قال قال ابن مسعود
ما منكم احد اصبح الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف
مرتحل ومنطلق والعارية موداة ٭ حدثنا محمود
حدثنا ابو عبيدة حدثنا عمران بن حدير عن الحسن قال
قال ابن مسعود ترون سوفكم هذه محشوة من
مثل الرمانة اذا امست من اهلها لا يبقى كذلك
الاخرة يجي فتذهب بالدنيا ٭ حدثني محمود حدثنا
كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت

ميمون بن مهران ومالك بن دينار يخطب يوم الجمعة
يقول في خطبته انها والله ما هي الدنيا ولكنها الاخرة
انما الدنيا كمنزل نزل لصاحبه ثم رحل او حل ثم ظعن
فلا يكن لكم هما ولا حزنا ولا شجنا فقال ميمون
كلمة خفية اللهم لا تفتني ٭ حدثني صالح بن مالك
حدثنا ابو عبيدة الناجي قال دخلنا على الحسن في مرضه
الذي مات فيه فقال مرحبا بكم واهلا وحياكم الله
بالسلام واحلنا واياكم دار المقامة هذه علانية
حسنة ان صبرتم وصدقتم وايقنتم فلا يكونن
حظكم من هذا الخير رحمكم الله ان تسمعوه بهذه
الاذان وتخرج من هذه الاذان فانه من راى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقد راه غاديا ورايحا لم يضع لبنة
على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمر اليه
الوحا الوحا ثم النجا النجا على ما تعرجون انتم ورب
الكعبة كانكم والامر معا رحمكم الله عبدا
جعل العيش عيشا واحدا فاكل كسرة ولبس خلقا
ولزق بالارض واجتهد في العبادة وبكى على الخطيئة
وهرب من العقوبة وابتغا الرحمة حتى ياتيه اجله
وهو على ذلك انشدني الحسن بن عبد الرحمن السندي

ابو عبد الرحمن الانصاري ۞

تسمع فان الموت يبدر بالفوت وبادر فساعات البقا
ساعة الفوت

وان كنت لا تدري متى انت ميت فانك تدري ان لا بد
من موت ۞

حدثني ابو سعيد الكندي الاشج ثنا اسحق بن سليمان
الرازي عن عثمان بن زائده قال قال لقمان لابنه يا بني لا
تؤخر التوبه فان الموت ياتي بغته ۞ حدثني محمد بن
الحسين حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي قال سمعت
عمر بن ذر رحمه الله يذكر انه بلغه عن ميمون بن مهران
انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما وعنده
سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا فانتهى
في شعره الى هذه الابيات ۞

وكم من صحيح بات للموت امنا اتته المنايا
بغتة بعد ما هجع

فلم يستطع اذ جاءه الموت بغتة فرارا ولا منه
بقوته امتنع

فاصبح تبكيه النسا مقنعا ولا يسمع الداعون
صوتا رفع

وقرب من لحد فصار مقيله وفارق ما قد كان بالامس
قد جمع

فلا يترك الموت الغني لماله ولا معدما في المال ذا
حاجة يدع

قال فلم يزل عمر رضي الله عنه يبكي ويضطرب
حتى غشي عليه ۞ حدثني محمد بن صدران بن مسلم
الازدي حدثنا عامر بن صالح الخزاز قال سمعت
يونس بن عبيد يروي هذه الابيات

هو الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ولا الجزوع
كاره للموت يجزع

ارى كل ذي نفس وان طال عمرها وعاشت لها سم
من الموت منقع

وكل امرئ لاق من الموت سكرة له ساعة فيها
يذل ويصرع

فنفسك فانصح يا ابن ادم انه متى ما تخادعه فنفسك
تخدع

واقبل الى الباقي من الخير فارجه ولا تذكر ما لا
خير فيه تتبع

فانكم من تعجيل لا تكن مثله اذا انت ما تصنع كما
كان يصنع

حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة
ابن عمير قال كان يزيد بن معاوية النخعي يقول يا ايها الناس
ان الدنيا جعلت قليلا وانه لم يبق الا القليل من قليل

حدثنا محمد بن جعفر الوركاني اخبرنا معتمر بن سليمان
عن فرات بن سليمان قال كتب سالم بن عبد الله الى عمر بن
عبد العزيز اما بعد فان الله عز وجل وتقدس لا يقدر احد
قدره سبحانه وتعالى عما يشركون خلق الدنيا لما اراد وجعل
لها مدة قصيرة وكان ما بين اولها الى اخرها ساعة
من النهار ثم قضى عليها وعلى اهلها الفنا فقال كل
شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول قال قال الفضل الرقاشي وانا
اسايله يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك
فان الامر يخلص اليك دونهم ولا تقل اذهب هاهنا
وهاهنا فينقطع عنك النهار فان الامر محفوظ عليك
ولم تر شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من

حسنة حديثة لذنب قديم حدثنا احمد بن ابرهيم
حدثنا سلمة بن عفان عن الحجاج بن محمد قال كتب الي
ابو خالد الاحمر وكان في كتابه الا ان الصالحين كانوا
يستحيون من الله عز وجل ان يكونوا اليوم على منزلة امس

حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم حدثني سعد بن عمرو الكندي
قال خرج محمد بن النضر الحارثي الى عبادان ومعه ابن المبارك
وحفص وابو اسامة فوضعوا الطعام ليتغدوا فقالوا
لمحمد بن النضر تقدم فقال اني صايم قال ابن المبارك
فقلت له يا ابا عبد الرحمن اليسر قد جاء ليس من البر
الصيام في السفر قال بلى ولكنها المبادرة

حدثنا محمد بن ابي حاتم حدثنا ابرهيم بن بشار عن
سفيان قال ابصر ابن الحسين رجلا قد خرج من الحمام
فقال اين كنت قال في الحمام قال ذهبت طايفة
من عمرك في الحمام حدثنا ابو خيثمة حدثنا احمد
ابن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن ابي رواد حدثني نافع
ان ابن عمر خرج في بعض نواحي المدينة هو واصحاب له
فوضعوا سفرة لهم فمر بهم راع فقال له عبد الله
هلم يا راعي فاصب من هذه السفرة قال اني صايم
قال فتعجب ابن عمر لصيامه فقال له افي مثل هذا اليوم

الصائف الحار تصوم وانت في هذه الشعاب قال اي والله
ابادر ايامي هذه الخالية قال فعجب ابن عمر قال له هل لك
ان تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونذبحها
فنعطيك من لحمها ما تفطر عليه قال الراعي انها ليست
لي انها هي لمولاي قال ابن عمر فما عسيت ايها البنت
لي مولاك قايل لك اذا هو سايلك عنها فقل اكلها الذيب
قال فتولى الراعي وهو رافع اصبعه الى السما وهو يقول
فاين الله عز وجل قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي
ويقول قال الراعي فاين الله عز وجل قال فبعد ان قدم
المدينة بعث الى سيده فاشترا منه الغنم والراعي
فاعتق الراعي ووهب له الغنم ❊ حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا محمد بن ابي سفيان عن عبد الله بن المبارك اخبرنا
سعيد بن سالم وليس بالقداح قال نزل روح بن زنباع
منزلا بين مكة والمدينة في حر شديد فانقض عليه
راعي من جبل فقال له يا راعي هلم الى الغدا فقال اني صايم
قال وانك لتصوم في هذا اليوم الحار الشديد ❊
قال فادع ايامي تذهب باطلا قال روح بن زنباع ❊
لقد ظننت بايامك يا راعي اذ جاد بها روح بن زنباع ❊
حدثنا سالم بن جنادة قال سمعت وكيع بن الجراح

يقول نزلت هذه الاية في الصوام بما اسلفتم في
الايام الخالية ❊ حدثني احمد بن عبد
الاعلى الشيباني حدثنا ابو جعفر المكي قال قال الحسن
البصري طلبت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة فاعيتني فلزمت رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال كان
يقول في خطبته يوم الجمعة يا ايها الناس ان
لكم علما فانتهوا الى علمكم وان لكم نهاية
فانتهوا الى نهايتكم فان المومن بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري كيف يصنع الله عز وجل
فيه وبين اجل قد بقي لا يدري كيف الله صانع
فيه فليتزود المرء لنفسه من نفسه ولنفسه
من دنياه لاخرته ومن الشباب قبل الهرم ومن
الصحة قبل السقم فانكم للاخرة خلقتم والدنيا
خلقت لكم والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت
من مستعتب وما بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار واستغفر الله لي ولكم ❊ حدثنا
ابي اخبرنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة
عن حميد بن هلال قال قيل لابي مسلم الخولاني

فقد رققت وكبرت فلو رفقت بنفسك فقال ان الجمل
اذا ارسلت للحلبة قبل ثناوا بها فارقه نوابها فاذا
فاذا رايتم الحلبة فلا تستبقوا منها شيئا فقد
رايتها فدعوني ◦ حدثني الحسين بن عبد الرحمن
قال قال بعض الحكما لم يفهم مواعظ الزمان من
سكن الى حسن الظن بالايام ما احث السابق لو
يشعر الخائف والعمر قصير والسفر بعيد فاشتغل
بقصر ايامك بصلاح سفرك البعيد وتمتع ابقيا
الطاهر بالمكاسب بما جمعته قبل صيحة الازعاج
عنه فما اقرب ما ينتظر واقل المكث فيما
تزاول ◦ حدثني ابو جعفر الادمي حدثنا يحيى
سليم قال سمعت سفيان الثوري يقول قال
بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل ◦
لا يغرنك حطبة عيش ساكن فدوا في المنيات السحر ◦
حدثني عمر بن علي بن هارون قال قلت لاعرابي من اهل
الشعر وكان فصيحا الا تقول في الزهد فقال
بلى وانشد
صح يقينك خير يحج العمل انما دار معترض فاني شارك
المهل ◦

ذكر جماعة ممن اجاز لشيخ العلامة ابن حجان ولم يسمع منهم شيئا
من خطه وذكر انه نقله ممن اجازه الاسعد على الشيخ عبد الحميد ت
محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله البارزي اجاز له الحافظ ابو الفضل المقدسي وربيعة
اليماني وغيرهما ولد سنة ... احد ... ت
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم ابن علي الحمي الدميري ابو الفضل فارس الصحيفة بجامع مصر
سمع ابا الحسن الفارسي وجماعة واجاز له الرهان المهروردي وجماعة ت
حسن بن زيان بن رسلان بن نزار المصري الدوالي بجامع مصر سمع على محمود ابن العادي
من الطفيل ومولده سنة ... ت
عبد الرحيم بن عبد العليم بن طاهر بن يوسف بن اسعد بن اسمعيل العبد الرشيد الزهري سمع من
ابي محمد المعافا بن اسمعيل بن الحسن بن ابي الكتب بن ابي السنان الموصلي في الكتاب
المسمى بالموجز لتفسير كتاب الله تعالى العزيز وكان ابن المقطعي اعاده رب العالمين
وسماع تصنيف المعافا واجازه واجاز ابو اليمن الكندي وابن الحرستاني وربيعة اليماني
وبرهان الدين المهروردي وجماعة ولد بمصر سنة ... ت
احمد ادريس بن عبد الرحمن بن بلقين الصنهاجي عرف بالقرافي ولد بمصر سنة ... وتوفي بعد
العصر يوم الاحد سلخ جمادى الاخرة اربع وثمانين بدير الطين ظاهر مصر رحمه الله ت
عبد الرحمن بن يحيى بن صبيح بن عثمان المقرئ سمع صحاح الجوهري على مصنف الامير العلامة
برهان الدين عبد النور بن سحنون بن علي الغاربي بسماعه من ابي ... الركان الفرج عن ابي
المطافي ابي الرعد اسمعيل النيسابوري عن الجوهري قال ابن عبد الحميد سمعنا هذا ت
بسماعه لصحاح الجوهري على مصنف الامير الله الشيخ ت
محمد ابن ابرهيم بن ابي عبد الله ابرهيم بن محمد المولى الحلاوي القطبي من ربع عطية
وهو مسجد بجامع مصر وابن الدار سمع السبط واجله قط في صعيد مصر ت
اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن خلف بن عبد النور بن خلف بن مرتس المخزومي سمع جعفر الهمداني
وابن المقير وطبقته ت

محمد بن عمران بن موسى بن عبد القوي بن محمد بن حرمي بن جشمي بن سعد بن عبيد الله بن ادريس
وهو موسى الثاني بن ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق مولده بالحسان سمع
وحدث علمه فاس وحدث بالكرخي وحدث

ابرهيم بن ابي القاسم بن ماجد الظهير نصر الله بن حسام الملك عبد الله بن محمد بن ٥
جعفر بن زيد بن يحيى الحسن الدماج بن ابرهيم الاكبر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب المعروف الرازي يعرف بالشريف الصداقي والقراءات على عبد القادر وابن الماح ما سمع
اسناد وابن المخلي جمال الدين مولده سنة ...

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر بن خلف الرباني المقري المتصدر بجامع ... من ... الدعا ٥
للجمال يوسف في رمضان اربع وسبعمائة

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل الحراني
سمع ابن اللتي وابن عماد والموفق بن قدامة مولده بحران ...

عبد الله بن منصور بن علي الكرخي سمعه ابي محمد بن محمد بن ... الملك الاسمر سمع الهمداني ٥
محمد بن عبد الله بن الوزير محمد الخوي عرف بحافي راسه سمع من الصواف ومنصور بن ...
سماع والعثماني سمع من الطهر البخاري الفصيح لعلي بن ماجح ... للبلبلي

عبد القوي بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام الاموي الخوي مولده ... سمع
سمع من الصواف المرتعش ... الصالح

احمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد السفاقسي عرف بابن المقدسية
سمع الصواف والهمداني واجازه ابن المفضل ... سبع وتسعين ...

محمد بن جوهر بن محمد اللغوي المقري المتصدر بجامع الازهر سمع يوسف ... ٥
مولده ... ربيع الاول ... وسبعمائة

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن ابي سلطان بن علي الكناني المقري المتصدر بجامع ٥
السراجين المعروف بالطارز سمع جعفر الهمداني

احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن احمد بن سلطان بن سرور المقدسي المعروف بالنابلسي
مولده ليلة الثلاثاء ... سعاده ... ستمائة ... ملك شهاب الدين
سمع السبط وابن الحميري ...

محمد بن عثمان بن يحيى بن عثمان السعدي الشارعي الساعاتي مولده ... الاحد الثاني
من ربيع الاول ... سمع من احمد بن عبد الدائم ...
واجاز له الحافظ ابن المقدسي وابو نزار ربيعة وابن الجلاء ... وغيرهم

نصير بن احمد بن علي المناوي شاعر ... مشيد ... خطيب

محمد بن ابي الثناء محمود بن محمد بن عباد بن ... ابي دلف العجلي الاصبهاني الشافعي الامام في
المعقول الملقب شمس الدين مولده باصبهان سنة ... سمع ... المجد ...

٥ جعفر بن القاسم بن جعفر الربعي عرف بابن دبوقا ... القراءات على السخاوي

عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد الحنبلي المقدسي الكاتب سمع ابن اللتي ومكرم ... القراءات
على المنتجب ... ابن مسند اعلى الاسناد ... على العالي ابن رزقون ... الخولاني
قال ... الى ابو علي الحسن ... العقيلي ... ابو عمل ...

ومنه ... ابو عامر ... بن ابرهيم الاشبيلي ... قال ... ابو العباس احمد بن محمد الكناني قال ...
ابو محمد ... لنفسه

بروحي كم تشوق ولا تشوق بذل تطرتبك به الحلوف
اراني منك محطوط ابو ... كانه ... الحنوف
واعلم ان وعدك سوف ... اذا ... سوف

بكر بن ابرهيم بن المجاهد اللخمي ابو عامر الاشبيلي ... الذهبي ... بالدليل
والبرهان ... لسان اللسان ... سمع ... عالية ...
... الكناني ... مولده ...
... ملاهي ...

ومنه ايضًا أعلى اسناد كان بيني الى الحسن القابسي ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف
بن محمد بن سوح بن علي بن ولد الله بن البخاري يعرف بصاحب الوحي، انا ابو محمد عبد الله بن ظلو
بن القيسي انا ابو بكر عبد الجليل الغساني انا ابو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي رحمه الله
الحافظ ابي الربيع سليمان بن موسى بن سالم وقد انبانا غير واحد عنه

اذا برمت نفسي بحال احلها على امل تام فقرّت به النفس
وانزل ارجاء الرجاء ركائبي اذا رام الاما ساحتي اليأس
وان اوحشتني ايامي بنوبة فلي في الرضى بالله والقدر الانس

ابو العباس احمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن سعيد بن محمد بن مجلى بن مكتفي
الانصاري الخزرجي سمع كتاب الاستيعاب لابي عمر عبد البر الله من الحافظ ابي الربيع بن
سالم الكلاعي قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن جمهور القيسي قراءة عليه انا محمد بن احمد بن طاهر
القيسي سماعا عن ابي علي الغساني قراءة عن مولفه قراءة عليه ح قال ابو الربيع بن سالم واجازه لي
ابو عبد الله بن زرقون عن ابي عمران بن ابي تليد سماعا عن ابي عمر مولفه ح قال ابن سالم وقراته
على القاضي ابي العطاء وهب بن ابي عيسى عن القاضي ابي الوليد عبد الوهاب سماعا عليه قال
سمعته على ابي محمد بن عتاب الخطيب عن ابي عمر سماعا وسمع من ابي الربيع بن سالم ايضا
مفاوضة القلب العليل الى معارضة ملقى السبيل للمعري وروى عنه من سمع قوله
اذا برمت نفسي بحال احلها الابيات الثلاثة ومن شعره قوله اجابة الوادي [illegible] لفظا

وقالوا اما تخشى ذنوبا اتيتها ولم تك ذا جهل فتعذر بالجهل
فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم تجاوزت في قولي واسرفت في فعلي
اما لي رجاء في النوال وصحة رجاء وشكاة لمقترف مثلي

توفي ابو العباس الغاز رحمه الله لسبع من المحرم عام تلاث وسبعين وستمائة
ودفن بداخل ... [illegible] الحديد وكان مولده سلسة
لسبع الف ... المحرم ... [illegible] واما اسانا غير واحد

قال السلفي انشدني ابو طاهر احمد بن علي بن سوار المقرئ قال انشدنا
ابو الحسن علي بن محمد بن قشيش المالكي انشدنا ابو نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي لنفسه

نعلل بالدواء اذا مرضنا وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب يوخر ما يقدمه القضاء
وما انفاسنا الا حساب وما حركاتنا الا فناء

وقال الفقيه ابو عامر محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد المعروف بابن الكارة
احبّ لقاءها واحيد عنها مخافة قولهم ظلع الحمارا
كمثل الكاس اشتهي ارتشاف فيها واخشى عواقبها الخمارا
يا صاحبي تمتعا من ساعة شغل الزمان بها عن الحدثان
في مجلس عقد السرور موثق صحب السرور به الى الندمان
مرد ادللني بكاس مدامة خرقاء باخذ من يدي ولساني
لم ادر حين حبا لك المساوف انى على جمر الغضا اتقلب
واني بعارضه رقيب لم يدع نومي يجيء ولا شهادي يذهب
ما ام طلحة والديار بعيدة والنجم في غلوائه بومك اقرب
هل يذكرن اذا الاعادي ترحل والملتقى لنا ودارك مشعب
يا سرحة حرمت علي وانها للذ ماء الحياة واطيب
ما بعد طالك لي منزل ما علي كلا ولا لي بعدما بك مشرب
يا بارحا والزاد حتى متى توثر البعاد
كانما قد الليل عيني ما طعمت بعدك الرقاد

وددت فتى لذات التصابي دبيب الماء في الغصن الرطيب
والتي في تعاطيك التي نشاط الغصن او هسل اللبيب
امنك تعالى البارق المتوضح يطل سناه اخر الليل يلمح
اذا ارتكضت فيه الصبا درجت حبوت وهب اعضائه لي دجح
سقاك تجادرا كار طويلا ياطالما برح الكر منبرح
دار بعد ذوي وده وصبابة وطلعت بيارين حسنى تقدح
سقى الله ايام المسلسلة ما دار الزمن برهون الخطوب فيدلح
ولم دار فيه والهوى تطمنه لعلي ملكى او لعيني مطرح
نبي على الطل فيه عشية ونوقظني برد الصباح المبرح
تقول ردني في مدارة تنتيهم تشا لنا منها نسائم لتروح
تضل القطا فيه وسلف ضلة بها الريح الا هبه مسلح لاح
وقد نزل الكاس ينسوق ترابها امام المطايا وبل بالعيس ترحح
كان حنين الريح لي تسمعون انها ترجعه فيها مثاكيل نوح
تقر بذلوي ام طلحة انه سيبرد من اكبادنا وهو يبرح
واني لمجنون الهوى عامريه وفي الناس قيس لم يلده الملوح
وما عرفت مني بما برح لوعة سوى اني بسببه الحب اصرح
وافردني البادرن المطير والهوى ومومنى اللا منوح
نوح على الطلا بكل عدية اذا ما غدا من رديته الطل يمسح
تشد وتب على ظهر المطية مولها فيات على وقع الارادة يصدح

د مط
زنح

أقول له لما استمر ابلنه لتشكوا وتشجو الحمامة ابرح
حلا ابتي ايدي وتحي الدرها الا ان اعلان الصباد از وح
الم ترني اصبحت بلى وبلها بلاد بكل الصوم منها وطيلح
رشا اذا ابتسم المحب صدوده بريق مخيلته وللستر ما طر
اني لا اقبل ما تحدثني المنى فيه وانبع بالكمال البرابر
لله طي سقاني معسله صوت الحمامة بين الرق والبرد
ما حسن ذلك الا انه حلم اتى علي بتا غانه بين الكمد
ما زار في الظلام مكتتما هيهات نم الدجا على القمر
زرني اذا سلت بالنهار ولا ما مر من الحلي فاضح الخبر
واحذر هبوب النسيم ان له لسان صدق ينوب عن العطر

ويداني سكنوا طلا من العيش طليلا
نعلوا الراح بالريحان مجرا واصيلا
ويعودون نسيم الريح ارجا عليلا

شمطاء ترفل في شباب مقبل طلست عليك بها المسن فاجمل
تسعى بها حالي المبلد مثل لمحة الغزال اصل صوت المغزل
ترف البنان كانما اطرافه مما ترعرع من بنات الاسحل
يا دار من اهوى ولي بعطية اسلي بلذاك وانت اكرم منزل
اني على تلك المعاهد انها لعبت بشبابي تارة ويكهلي
تحنا على عصابها وكانا للسنة بها نوب الشباب المقبل
واذا النوى شطت بنا وتعرضت دون اللقا حوادث الايام
تحنا بأهواء المحاجر بيننا نشكوا الهوى ونكسر الا فسلام

ساصبر اما صارفا عنك بلبق واما لان الصبر ترجى عواقبه
بعثت الى خدها تفاحه وقطعه بسهار حسها سلسلا
الا يا ليل هل لك من براح وهل لاسر حكمك من سراح
الا يا ليل طلت على حتى كانك قد طويت بلا صباح
دعاني الحب نحوكم عمدا فطرت اليكم خفا في الجناح
ولو استطيع من طرب وشوق لسرت اليكم اعناق الرياح
احبتنا رويدكم علينا فقد جمح الهوى فوق الجماح
اعاتبكم لانكم حللتم وانتم قادرون على السماح

وقال النصايح الله يطلب دابه

لما رايته مسود الطرف يوسف في حسنه عرفته بالفضل والحسب
وله وصاحب سامح كالبارع حضرا ذاب احسبه كالماء في حلب
حسبه جرت في البطالة ذيلها تزفا وارتشفت ماء الشباب

وقال ابو عبد الله بن الحداد

حدثني يا مسل علنا بمه سماكه لم ترى ومثلها سمكا
ونور منيا يطلع الشمس في الدجا ونشونا لحمل الروح والمسكا
وقال في كاس ان كانت الراح شمسا انتى الحمل والدهر حسبي بي حلالا معدل
ادور شوق ار موالعرم فمحول الخد نور نيك اصل
فتح الرشا بحبوبه وقوامه يزرى بغصن البانة المايل
تسقي صدا في بلفظه ويزيل عطشا بريقه رضاب السلسال

ما إنْ تطابقت الأجفان من سِنةٍ الا وجدتك بين الجفن والحدق
إني رجعت إلى نفسي فقلت لها يا نفس انتِ التي أنشبتني فذوقي
انْ تصبري فبرغم منك صابرة والا فدونك هذا الحبل فاختنقي

خلد الكاتب

له مهاة من الرمل عين مريضة ومن ناضر الريحان خضرة شارب
ومن كل ما تهوى النفوس وتشتهي نصيب وكل فيه نصيب لغايب

انشدنا الحافظ محب الدين بن سيد الناس قال انشدنا العلامة بهاء الدين ابن النحاس

يا رب ان قدرته لمقبل غيري فللمسواك أو للأكؤس
ومتى قضيت لنا عيون مراقب يا رب فاجعلها عيون النرجس
ومتى حكمت لنا بصحبة ثالث يا رب فلتك شمعة في مجلس
فلانت تعلم ان قلبي يشتهي أن لا يرى غيري محاسن مونسي

القاضي الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له إن غبت عنا هجم الصبح

شمس الدين محمد العفيف التلمساني

وما فيه من عيب سوى أن لحظه لكل فؤاد في البرية صايد
وأن محياه إذا قابل الدجى انار به جنح من الليل راكد
وكم يجاني خصره وهو ناحل وكم يجاني ثغره وهو بارد

السراج الوراق

خد من على الناس واختلفوا للشقايق ام للورد نسبته
فذاك للخال يقضي للشقيق وذا دليله ان ماء الورد ريقته

ابو الكرم الجوزي ذكره السلفي في معجم شيوخه فقال ابو الكرم هذا من حفاظ
الحديث والمحققين بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله شعر في غاية الجودة
وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوايد وسالته عن رجال من الرواه بما اثبته في جزء
ضخم هو عندي وقد املا علي نسبه وهو خميس بن علي بن احمد بن علي بن الحسن بن
تسلامويه ومولده سنة سبع واربعين واربعمائة والله رحمه ولما اذا اضر ما الى ما صار اليه
فقد كان اتقانه مما يعول عليه ه

ابو العباس احمد بن الحسن بن علي الرزي هو بي ذكره السلفي في معجمه وقال قال
وزره هو من جبل يقرب فاس فيه امة لا يحصي عددهم الا الذي خلقهم
ثم قال ابو العباس الرزي هذا من [illegible] المشهورين بالعدو من ارض المغرب
وكذا كان ابوه وجده حافظ لمذهب مالك وكان ابو يوسف الرماني يثني عليه
ويصفه بالحفظ وقدم الاسكندرية حاجا فاقام بها مدة وقرا علي كثيرا
من الحديث وكتب سنة [illegible] ه

ابو علي محمد احمد بن محمد جعفر بن المختار المعدل ذكره السلفي في معجم السفر
وانشد له
مدة العمر وان طالت بلا شك قصيرة
فاشتغل بالعمل الصالح واجعله ذخيرة
ليس يغني عنك ان كنت بقولي ذا بصيرة
غير تقوى الله ما استطعت واصلاح السريرة

حدث الشيخ [illegible] محمد بن وهب [illegible] بحكاية ابي السعادات رحمه وحدث ابو السعادات [illegible]
الحافظ [illegible] السلفي ابا [illegible] الموتمن الساجي [illegible] الحافظ [illegible] المفضل
[illegible] الحميري [illegible] على [illegible] هو له

أيا من يكاد البدر أن أفل البدر وقوم بقام الشمس ما اشتاخر الفجر
فيكسف الشمس المنيرة حسنها وليس لها مثلك التبسم والثغر

الحلوي
ابن اخت الحمام كالفضه ابان عنه عكنا بضه
كانما الما على خده على شوشته عضه
فليت لي من فمه قبلة وليت لي من خده عضه

والله ما ادري باي صفاته ملك القلوب فاوثقت في اسره
ابوجهه ام شعره ام نحره ام ثغره ام ردفه ام خصره

لبعض العجم
كان عذاره في الخد لام ومبسمه العذب الشهي صاد
وطرة شعره ليل بهيم فلا عجب اذا سرق الرقاد

سمعت بخط الحافظ ابي محمد المنذري سمعت ابا الربيع المكي يقول سمعت الظهير بن
الخباب يقول ابو صادق وهو المديني حبيبي الذي وهو من مدينة النبي صلى الله عليه
قلت واظنني سمعت هذا الذي حكاه من شيوخنا [illegible] بعضهم بالحجاز ه
ومن خط ايضا سمعت محب الدين ابا عبد الله محمد محمود يقول مولدي سحا الموبد
يعني زاهر صحيح مسلم وفيه سنة اربع وعشرين وخمسمائة يوم في شوال سنة سبع عشر
[illegible] وسمعته يقول سالت عبد المعز يعني ابا روح عن مولده فقال
في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ه

ابن تولوا
رضيت بالياس خلا لا اخالفه ما عشت علما بان العز في الياس
وقلت للناس اذ لا خير عندهم [illegible] منع ذا الخير للناس

قال الحاكم ابو عبد الله فسألت ابا الحسن الدارقطني قلت لِمَ ترك للحسن حسنه ابو عبد الرحمن
النسائي بسهيل بن ابي صالح فقال ابي والله حدثني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل قال سمعت
ابا بكر محمد بن موسى بن محمد المأمون الهاشمي يقول سمعت رجلا سأل ابا عبد الرحمن ما عندك في سهيل بن
ابي صالح فقال له ابو عبد الرحمن خير من فليح بن سليمان وسهيل بن ابي صالح خير من ابي اليمان وسهيل بن
ابي صالح خير من ابن بكير وسهيل بن ابي صالح خير من اسمعيل بن ابي اويس وسهيل خير من حبيب
المعلم وسهيل احب الينا من عمرو بن ابي عمرو وذكر حكاية في اسمعيل بن ابي اويس يعيبه لا ينبغي
ان يذكر فانها بغيضة وقال ابو عبد الله الحاكم سألت يعني ابا الحسن ايضا عن تدليس ابن
جريج فقال يتجنب تدليسه فانه وحش التدليس لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح
مثل ابراهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما فاما ابن عيينة فانه يدلس عن الثقات
وكان ابو بكر النيسابوري يقول عن يوسف بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج حدثكم يحيى بن ابي
طالب عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ... ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم الخيمي محيي الدين ... زين الدين ابن الفارض ... ابو اسحق
... عند ... والدنا ... شعره ... العلامة ابو حيان ...

اخبرنا ... ابو عمرو محمد بن الحافظ ابي بكر محمد بن احمد بن سيد الناس الربعي اليعمري مولده
بطنجة سنة ... واربعين ... سمع اباه وابا الحسن ... وابا عمرو ... الشقوري
والمحدث عبد اللطيف ... ابو يحيى ... وابا سعيد العطار ...
... رحمه الله

ابو الحسن يوسف بن الحسن حبيش اللخمي الاديب من شعره قوله
فررت الى الرحمن جل جلاله ... وما خاب ذو قصد عليه اتكاله
ومن يرجو الله ان يفضله بعد ظلمه ... آماله وسؤاله
انشدنا الحافظ ابو الفتح ابن سيد الناس قال انشدنا ابو الحسن حبيش ... لنا المخطوط

وقرأته علي من لفظه والله

شاهدت بخط الامام ابي عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي وقرأته عليه
عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي
هكذا ذكر نسبه ابو القسم الملاحي وعمرون بنون بعد الواو ثبت عنده
ووقع في معجم اصحاب الصدفي لابي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ابن الابار
عمرو دون نون قال ابو القسم ابن الملجوم اجتاز علينا القاضي عياض
عند انصرافه من سبتة قاصدا الى الحضرة زائرا لابي ... عشية يوم الاثنين
الثامن لرجب سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وفي هذه العشية استخبرته
وسالته عن نسبه فقال انا احفظ عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض
واحفظ ايضا بعد ذلك محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض ولا اعرف ان محمدا
هذا هو ابو عياض او بينهما احد انتهى وضبط اليحصبي بفتح الصاد
وضمها قال صاحب الصحاح ويحصب حي من اليمن اذا نسبت
قلت يحصبي بفتح الصاد مثل تغلب وتغلبي انتهى فيقول على
هذا يحصبي بكسر الصاد لانهم قالوا تغلبي بالكسر على القياس
فيضبط ايضا على هذا بالكسر واما ضم الصاد في النسب
فيكون على يحصب بضم الصاد في الحي قال ابن سيده في المحكم ويحصب
قبيلة وانما هو يحصب من قولك حصبه بالحصا حصبه وليس بقوي ثم
استقر اجداده قديما بمدينة بسطة من بلاد الاندلس ثم انتقلوا الى
فاس ثم الى سبتة فاستقروا بها وبها ولد رحمه الله تعالى فقال له الشيخ
يكنى ابا الفضل كان رحمه الله بحر علم وهضبة دين وحلم احكم
قراءة كتاب الله السبع وبلغ من معرفته الطول والعرض وبرز في علم
الحديث وحمل راية الرأي وترأس في الاصول وحفظ اسماء الرجال

وثنت في علم النحو وقيّد اللغة واشرف على مذاهب الفقهاء والخلا العلى
واعراض ادباء هكذا وصفه الملاحي تروى عن جماعة من الشيوخ
يقاربون المائة ذكرهم في فهرسته منهم الحافظ ابو علي الغساني كتب اليه
وقرا وسمع على القاضي ابي عبد الله بن عيسى التميمي وقرا على ابي الحسين بن سراج وابي
اسحاق ابراهيم بن جعفر والقاضي ابي علي الصدفي وابي محمد عبد الله بن ابي جعفر
المرسي ولازم ابا بكر بن ... النحوي والحافظ ابي محمد بن عطية ولقي
ابا بكر بن العربي وروى ايضا عن ابي محمد بن عتاب وسمع على ابي بحر سفين بن
العاص الاسدي وغيرهم وروى عنه الجماء الغفير وولي قضاء اغمات
وكان وروده عليها يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين ثم صرف
عنها واعيد الى سبتة وكان ولي قضاها قبل اغماته فلم يزل قاضيا
بها الى ان صرف عنها وانتقل الى حضرة مراكش ومات بها مغربا عن وطنه
وذلك يوم الجمعة السابع من جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة ودفن بعد الظهر
بباب ايلان بداخل المدينة وكان مولده في النصف من شعبان سنة
ست وتسعين واربعمائة ذكر هذا القاضي ابو العباس بن مضاء
وقال غيره توفي ليلة الجمعة التاسعة من جمادى الاخرة المذكورة ومن تواليفه
كتاب الشفا بلغ فيه الغاية القصوى وان كان ذلك امر ابينو
حكي ان ابا الفضل وقف عليه القاضي ابا بكر بن العربي رحمهما الله تعالى
فقال له بارك الله لك فيه يا ابا الفضل واستحسنه جدا قال
ابو عبد الله وبالمقابلة على نسخة الامام ابي العباس احمد بن ابي
عبد الله محمد بن الحسن الخزرجي يعني له بتونس في مجالس اخرها في رمضان

عام احد وسبعين وستمائة وكان بحضرة جماعة من العلماء الجلة منهم شيخنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن هارون الطائي القرطبي وموضعه في يسار الشيخ فلما بلغه يوما من الكتاب قول القاضي ابي الفضل
يا دار خير المرسلين ومن به حل الانام وخص بالآيات
الى اخرها وارتهاف بطنه وكان يقرأ عقيبها ختم المجلس ودعا الشيخ على عادته ادار
وجهه لشيخنا ابي محمد بن هارون وانشده ارتجالا

إنّ الشفا شفا النفوس غدت تعنى بآثار من حيزت له الأثر

ثم قال له اجز ابا محمد فلم يجبه اذ ذاك وحفظه هنيهة عن ناظمها فلما كان في
الغد بعد وقرا مجلسا منه وختم الشيخ بالدعاء ناولني ابو محمد بن هارون ابياتا ناسجا
على روي البيت الاول ومعناه وانشدها والقوم يسمعون وهي

جازى الاله عياضا للامام بما يجزيه كل من يحيا به الاثر
انوار ذكر الرسول المصطفى ابتلقت تجلوا الدياجي منها الانجم الزهر
شمس الضحى اشرقت من نوره وكان من عرف روض الربا الناشق الزهر
سلك به ازدان جيد العلم واستطمت فيه جامعه الياقوت والدرر
اروت ظما الورى غر الغمام به بوكف الحيا سحت به السدر
جديد ليس يبلى الذكر منه على مر الجديدين تستجلى له صور
غض يلذ على الاسماع يملؤها منه السرور اذا تتلى له سور
لله در ذوي الالباب قد عمروا الاعمار بما قد بورك العمر
يرددون على الاسماع ما قروا منه فيا نعم ما الدنيا به عمروا
الشعر شاخ وكل الفكر حين مضى غض الشباب وشابت الراس والشعر

خضع للحياة وابنا الزمان به في غفلة بانصرام العمر ما شعروا

إنا لمن بشر جلت ذنوبهم والله يصفح عما قد جنى البشر

الفضل والكرم الجم العميم له جانب بوعد لعبيد إذ أذنبوا البشر

وفيه نسخ خط للشيخ ابي عبد الله بن احمد عبد المجيد الارتي علي كتاب الشفا ما مثاله وقد قرأت والحمد لله عينه بنسخته وكتابه وثلج فؤاده لتعلق جابه ان جعله الله تعالى في صحيفة اعماله فنسأل الله تعالى ان يجازي مولفه خيرا ويعظم له بالله وانجبه أجرا فلقد جرى رضي الله عنه في ميدان الشرف للعلوم جري السابق ونظم في جيد الزمان سلك المعارف ودرر الحقائق وشفا كتاب الشفا قلب كل مومن صادق كما كبت به حلق كل عدو الله منافق فاذا طالعه المومن استنارت في باطنه حقائق انوار واذا جال في روض معارفه تنفست له نفحات نسيم الارج وتبسمت له مباسم ازهاره وهو كما قال القايل بعطاء لمحله الكريم ولشرفها لجمال ان

كتاب الشفا شفاء القلوب قد ائتلفت شمس برهانه

فأكرم به ثم أكرم به وأعظم مدى الدهر من شانه

إذا طالع المرء مضمونه رشى في الهدى أصل إيمانه

وجال بروض التقى ناشقا أراييح أزهار أفنانه

ونال علوما ترقيه في ثريا السماء وكيوانه

فلله در أبي الفضل إذ سرى في الورى نيل احسانه

فجوزي قدر نبي الهدى وخير الانام ببنيانه

فلما صرح الشر فأمسى وهو عريان

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان

بضرب فيه توهين وتخضيع وإقران

وطعن كفم الزق غدا والزق ملآن

وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان

وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان



وقال ابو الغول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدقوا فيهم ظنوني

فوارس لا يملون المنايا إذا دارت رحى الحرب الزبون

ولا يجزون من حسن بسيء ولا يجزون من غلظ بلين

ولا تبلى بسالتهم وإن هم صلوا بالحرب حينا بعد حين

هم منعوا حمى الوقبى بضرب يؤلف بين أشتات المنون

فكبّ عنهم درأ الأعادي وداووا بالجنون من الجنون

ولا يرعون أكناف الهوينا إذا حلّوا ولا روض الهدون

وقال جعفر بن علبة الحارثي

ألهفى بقرّى سحبلٍ حين أجلبت علينا الولايا والعدوّ المباسل

فقالوا لنا ثنتان لا بدّ منهما صدور رماحٍ أشرعت أو سلاسل

ولم ندر إن جضنا من الموت جيضةً كم العمر باقٍ والمدى متطاول

إذا ما ابتدرنا مأزقًا فرجت لنا بأيماننا بيضٌ جلتها الصياقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبلٍ ولي منه ما ضمّت عليه الأنامل

وقال أيضًا وكان محبوسًا

لا يكشف الغمّاء إلا ابن حرّةٍ يرى غمرات الموت ثم يزورها

نقاسمهم أسيافنا شرّ قسمةٍ ففينا غواشيها وفيهم صدورها

وقال أيضًا وكان محبوسًا

هواي مع الركب اليمانين مصعدٌ جنيبٌ وجثماني بمكة موثق

عجبت لمسراها وأنّى تخلّصت إليّ وباب السجن دوني مغلق

أتتنا فحيّت ثم قامت فودّعت فلما تولّت كادت النفس تزهق

فلا تحسبي أني تخشّعت بعدكم لشيءٍ ولا أني من الموت أفرق

ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم ولا أنني بالمشي في القيد أخرق

ولكن عرتني من هواك صبابةٌ كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطّيّ يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقّفة السمر

فوالله ما أدري وإني لصادقٌ أداءٌ عراني من حبابك أم سحر

فإن كان سحرًا فاعذريني على الهوى وإن كان داءً غيره فلك العذر

وقال بلعاء بن قيس الكناني

وفارسٍ في غمار الموت منغمسٍ إذا تألّى على مكروهةٍ صدقا

غشّيته وهو في جأواء باسلةٍ عضبًا أصاب سواء الرأس فانفلقا

بضربةٍ لم تكن مني مخالسةً ولا تعجّلتها جبنًا ولا فرقا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم أوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل وعلام أركبه إذا لم أنزل

وألد ذي حنق علي كأنما تغلي عداوة صدره كالمرجل

أرجيته عني فأبصر قصده وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب من بني رزام بن مالك

ه ه بن عمرو بن تميم وهو ممن هرب من الحجاج وهدم بلال داره

سأغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا

وأذهل عن داري وأجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا

ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت يميني بإدراك الذي كنت طالبا

فإن تهدموا بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقبا

أخي عزمات لا يريد على الذي يهم به من مقطع الأمر صاحبا

إذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل

وقائلة ما بال أسرة عاديا تباري وفيها قلة وخمول

تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل

رسا أصله تحت الثرى وسما به إلى النجم فرع لا ينال طويل

هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من كاده ويطول

وإنا لقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف أنفه ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل

صفونا فلم نكدر وأخلص سرنا إناث أطابت حملنا وفحول

علونا إلى خير الظهور وحطنا لوقت إلى خير البطون نزول

فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

إذا مات منا سيد قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول

وما أخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل

وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول

وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

معودة أن لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول

فإن بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول

وقال السميذر الحارثي

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما أو نحكم قاضيا

ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا

وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان أمرا مدانيا

فإن قلتم إنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

وقال وداك بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان

تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى إذا ما غدت في المأزق المتداني

عليها الكماة الغر من آل مازن ليوث طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الحدثان

مقاديم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حرب أم لأي مكان

وقال سوار بن المضرب السعدي سعد بني تميم

فلو سألت سراة الحي سلمى على أن قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو أحساب قومي وأعدائي فكل قد بلاني

الكهام السيف الذي لا يقطع

غرب ومشرق

بذي الدم عن حسبي بمالي وزمرات اشوس تيحان

واني لآ ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جان

وقال علقمة بن شيبان بن مالك رجل

من بكر بن وائل جاهلي بيوم اوارة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها فطعنت تحت كنانة المتمطر

ولقد رأيت الخيل شلن عليكم شول المخاض ابت على المتغبر

وتكاعن الابطال عن ابياتنا وعلى بصائرنا وان لم نبصر

وقال قطري بن الفجاءة بن نعامة المازني

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام

فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي

حتى خضبت بما تحدر من دمي احناء سرجي او عنان لجامي

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال الحريش بن هلال السعدي ويروي العباس بن مرداس

فيا لرزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكرايها

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا

ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

وقال تأبط شرا

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه منخر جاش منخر

اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور

هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر

واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر

فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر

فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر

فابت الى فهم ولم اك آئبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

واسمه عامر بن الحليس من بني جريب بن سعد بن هذيل

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل

ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل

ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل

حملت به في ليلة مزءودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

فإذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها طمور الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته كرتوب كعب الساق ليس بزمل

ما إن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طي المحمل

وإذا رميت به الفجاج رأيته يهوي مخارمها هوي الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه ماضي العزيمة كالحسام المفصل

يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة وإذا هم نزلوا فمأوى العيل

وقال تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي

إني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك

أهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الأوارك

قليل التشكي للمهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك

يظل بموماة ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شده المتدارك

ويجعل عينيه ربيئة قلبه إلى سلة من حد أخلق صائك

إذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كالئ من قلب شيحان فاتك

إذا طلعت أولى العدي فنفره إلى سلة من صارم الغرب باتك

إذا هزه في عظم قرن تهللت نواجذ أفواه المنايا الضواحك

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي

إنا محيوك يا سلمى فحيينا وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

وإن دعوت إلى جلّى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا

إنا بني نهشل لا ندّعي لأب عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

إن تبتدر غاية يوما لمكرمة تلق السوابق منا والمصلينا

وليس يهلك منا سيد أبدا إلا افتلينا غلاما سيدا فينا

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

إني لمن معشر أفنى أوائلهم قول الكماة ألا أين المحامونا

لو كان في الألف منا واحد فدعوا من فارس خالهم إياه يعنونا

إذا الكماة تنحوا أن ينالهم حد الظباة وصلناها بأيدينا

ولا تراهم وإن جلت مصيبتهم مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره أحيانا فيفرجه عنا الحفاظ وأسياف تواتينا



وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي



الحفاظ الغضب